المآخذ اللغويـة على أداء مذيعى النشرات الإخبارية بقنوات التليفزيون المصرى الرسمى

(الأولى – السادسة – النيل الإخبارية)

د. إبراهيم سعيد عبد الكريم *

مقدمة عامة :

لا يظـن ظـانٌ أن دافعـى إلـى التعـرض إلـى لغــة الإعـلام بـالتليفزيون المصرى (وبالتحديد لغـة مقدمى النشرات الإخبارية) هو محاولـة الانتقاص من قدر مستعملى هذه اللغة أو التقليل من الجهد الكبير الذى يبذلونـه فـى تقديم هذه النشرات المسموعة بلغـة صحيحة وسليمة، وإنما دافعى الاساسى لهذا النقد هو الأخذ بيد من ينشد الكمال اللغوى من السادة المذيعين ومعدى الأخبار (وذلك لما نعرفه جميعاً من أثر لغة الإعلام بوجه عام فى الارتقاء بلغة النـاس أو الانحدار بهـا). وإذا كانـت لغـة المذيع الإنجليزى لا تـزال تتخذ معيـاراً للصـواب اللغوى فإننا نتطلع إلى اليوم الذى تصبح فيه لغـة المذيع المصـرى وبخاصــة لغة مذيع النشرة الإخبارية) معيـاراً للصـواب اللغوى هـى الأخـرى [1]، ولاسيما أن هذه اللغـة تنطلـق مـن المؤسسـة التليفزيونيـة الرسمية (الأم) فـى مصـر والرائدة فـى المنطقــة العربيــة، والتـى يجـب بـدورها الحفـاظ علـى الهويـة اللغويـة للمجتمـع المصرى والعربى .

وعمومـاً يعـد هـذا البحـث نتـاج ملاحظـات وتـأملات عـدة مـن جـانبى (كباحث) فى الاستعمالات والتعبيرات الشـائعة فـى لغــة الإعلاميين بوجـه عـام والإذاعيين بوجه خاص منذ أن كنـت طالبـاً بقسم الإذاعـة بكليـة الإعـلام جامعـة

---

* الأستاذ المساعد والقائم على رئاسة قسم الإعلام - بكليـة الآداب جامعـة طنطا

القاهرة . وقد ورثت هذا الاهتمام بالتدقيق اللغوى منذ ذلك الحين من أساتذتى الذين طالما أطلعونى على ما يبعث من نقدات لغوية إلى بعض المذيعيين ولا سيما مذيعى النشرات الذين يجب عليهم - أكثر من غيرهم- تحرى الدقة اللغوية فى أدائهم لتلك النشرات التى ينبغى الالتزام فيها بسلامة اللغة العربية الفصحى .

وإذا كانت الصحة اللغوية مطلباً عسراً حتى على المتخصصين (من بعض أهل اللغة أنفسهم)، فلابد أن نقدر مدى صعوبتها على غير المتخصصين (كمقدمى ومذيعى النشرات الإخبارية)، ولهذا يهتم هذا البحث بالأخذ بيد هؤلاء المذيعين، وتقديم العون والمساعدة لهم، وكذا وضع كثير من الهفوات والأخطاء اللغوية أمامهم التى قد لا ينتبهون إليها أو لا يفطنون إلى وقوعهم فيها، وهى تلك الأخطاء أو المآخذ التى قد تتمثل فيما يلى : أخطاء تتعلق بالأداء الصوتى – أخطاء صرفية (تتمثل فى الأخطاء التى تخرج على قواعد تصريف الكلمات وطرق اشتقاقها) – أخطاء نحوية وتركيبية – أخطاء معجمعية ودلالية، فلا شك فى أن هؤلاء المذيعيين هم المسئولون مسئولية لغوية مباشرة عن كل الأخطاء التى ترد فى النشرات الإخبارية، حتى ولو كانت هذه الأخطاء ناتجة عن جهل أو غفلة من محررى تلك النشرات، باعتبار المذيع هو حارس البوابة الإعلامية الأخير والمصفاة النهائية التى تنطلق منها المادة الإعلامية إلى الناس، ومن ثم فإن عليه تسلم النشرة قبل قراءتها على الهواء بوقت كاف يسمح له بضبط ما يلتبس عليه، وفهم معنى الجملة حتى يتمكن من التعرف على وظيفة كل كلمة فيها بدلاً من التردد – أحياناً – فى نطق الكلمة، أو الخطأ ثم الرجوع عنه بإعادة الكلمة مصححة، ذلك أن كثيراً من أخطاء المذيع تأتى من عدم تبنيه وظيفة الكلمة فى الجملة إلا بعد قراءتها والوقوع فى الخطأ، أو عدم فهم معنى الجملة، أو عدم فهم قواعد وأصول اللغة بوجه عام.[٢]

وأود أن أوضح (بخصوص هذا البحث) أمرين أساسين هما :

١- أننـى اختـرت التليفزيـون المصـرى (تحديـداً) لإجـراء هـذه الدراسـة التحليليـة عليـه لأنـه يعد صـوت مصـر الرسـمى والمؤسسـة التلفزيونيـة الرائدة عربياً المنوط بها - أكثر من غيرها- الحفاظ علـى اللغـة العربيـة الفصحى وحمايتها من الانحدار، والتمسك بأصولها فى كل ما تقدمه من برامج ومضامين إذاعية (وبخاصـة النشرات الإخباريـة) للارتقاء بـالمواطن المصـرى لغويـاً باعتبـار ذلـك الأمـر يشـكل جـزءاً مهمـا مـن التنميـة اللغويـة لأبنـاء المجتمـع المصـرى فـى إطـار عمليـة التنميـة بمفهومها الشـامل [٣]، كمـا أود أن أشير فـى هذا الصـدد إلـى أننـى قمت بتطبيق هذه الدراسة على ثلاث قنوات ترتبط بهذه المؤسسـة الإعلاميـة (التليفزيون المصـرى) هـى : القنـاة الأولـى بوصـفها قنـاة رئيسـة عامـة والقناة السادسة بوصفها قناة اقليمية وقناة النيل الإخباريـة بوصـفها قنـاة متخصصة إخباريا، وذلك باختيار نشرة إخباريـة واحدة مفصلة تمثل كل قناة من هذه القنوات الثلاثة على مدى واحد وثلاثين يوماً (مجمـوع أيـام شـهر اكتـوبر عـام ٢٠١٣ بشـكل متواصـل) لتقيـيم الأداء اللغـوى لمقدمى هذه النشرات حتى تكون الدراسة شاملة وممثلة لجميع القنوات التـى تقـدم الخدمـة الإخباريـة بـالتليفزيون المصـرى دون التحيـز لقنـاة بعينها .

٢- أننى التزمت فيما قبلتـه أو رفضـته - عبـر هذه الدراسـة - جملـة مبـادئ منها [٤]

أ- الأخـذ – فيمـا يتعلـق بالقواعـد والأصـول – بالمشـهور والشـائع، وتجاوز الخلافات اللغوية والنحوية تجاه بعض المسائل .

ب- تبنـى كثيـر من الآراء والأصـول التـى أقرهـا مجمـع اللغـة العربيـة بالقاهرة .

وعلى كل فقد انطلق الباحث فى هذه الدراسة عبر ثلاثة محاور أساسية، الأول منها : يتناول الإطار المنهجى للبحث، ويتضمن الثانى الإطار النظرى له، بينما يشتمل الثالث على نتائج الدراسة التحليلية التى أجريت على عينة من النشرات الإخبارية التى قدمت بالقنوات الثلاثة على مدى شهر كامل .

المحور الأول : الإطار المنهجى للبحث

أولاً : الدراسات السابقة

تعد خطوة استعراض الدراسات السابقة على جانب كبير من الأهمية للبحث العلمى وبخاصة فى تحديد مشكلته والاستدلال عليها، ومن ثم فقد رأينا ضرورة البدء بها فى مقدمة الإطار المنهجى لهذا البحث رغم الندرة الواضحة فى هذه الدراسات وبخاصة على مستوى المكتبة الإعلامية، حيث يلاحظ أن معظم هذه الدراسات - على ندرتها - لم تلق الاهتمام الكافى والمطلوب من جانب الباحثين الأكاديميين فى مجال الدراسات الإعلامية، وإنما باتت وقفاً على بعض العلماء والباحثين المتخصصين فى علوم اللغة العربية بجانب قلة من خبراء العمل الإعلامى الحرفى. وعموماً يمكن استعراض ما أتيح للباحث الحصول عليه من تلك الدراسات فيما يلى :

١- دراسة محمد أبو الفتوح شريف (١٩٨٦) بعنوان : الأخطاء الشائعة فى النحو والصرف واللغة. (٥) وقد استهدفت استقراء كثير من الأخطاء اللغوية التى تواجه فى الاستعمال اليومى كثيراً من المثقفين بجانب المعلمين والمتعلمين فى المدارس والجامعات فضلاً عن رجال الإعلام (من صحفيين وإذاعيين)، كما استهدفت مواجهة عدد من الكلمات الدخيلة ببديلاتها من اللغة العربية، وتناولت أيضاً بعض أخطاء الهجاء التى شاعت على ألسنة الناس وضمن كتاباتهم المختلفة . وقد توصلت هذه الدراسة فى النهاية إلى الصواب المناسب لكل خطأ وتوضيح سببه إذا

تطلب الأمر، كما عالجت بصورة ملحوظـة ما يحتـاج إليه اللسان العربى المعاصر من استعمالات لغويـة سليمـة .

٢- دراســة أحمـد مختـار عمـر (١٩٩٣) بعنـوان: أخطـاء اللغــة العربيــة المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين. [٦] وقد ألقت هذه الدراسـة الضـوء علـى أوجـه القصور فى ثقافـة الكتاب والصحفيين والإذاعيين اللغويـة من خـلال متابعــة عـدد مـن الكتابـات الصحفيــة والبـرامج والنشـرات الإخباريــة والتعليقات السياسيـة والإذاعيـة والتليفزيونيـة، وذلك وصـولا إلـى معالجـة هذا القصور اللغوى، وما يرتبط به من أخطاء صوتيـة وصرفيـة و نحويـة ومعجميـة، والأخذ بيد من ينشد الكمال اللغوى من أصـحاب القلم واللسـان للارتقـاء بلغــة المضـامين الإعلاميـة التـى يقـدمونها للنـاس. وقـد خلصـت الدراسة إلى كيفية مواجهة هذا القصور بتحرى الصواب فـى كل مـا يكتـب ويذاع لجمهور المتلقين من رسائل إعلامية سواء أكانت فى شكل برامج أم نشرات أم تعليقات سياسية أم مقالات صحفيـة أم غيرها.

٣- دراسـة عبد الحليم الشريف (١٩٩٦) بعنوان الأخطاء اللغوية الشائعـة وصوابها[٧] وقد سعت إلى إبراز عدد من الأخطاء اللغويـة التى وردت على ألسنة بعض الخطباء ومذيعى الراديو والتليفزيون، وظهرت عبر الكتابات الصحفية لعديد من الصحفيين والكتاب على أساس أن هؤلاء الإعلاميين يأتون فى طليعة موجهى الشعب والمؤثرين فيه لغويا وثقافيا وقومياً واجتماعيا. وقد توصلت الدراسة إلى تصويب ما أمكن حصره من هذه الأخطاء بالاعتماد على القرآن الكريم والأحاديث النبوية وأمهات المعاجم اللغوية وكتب النحو والصرف والكلمات التى أقرتها مجامع اللغة العربية فى القاهرة ودمشق وبغداد وعمان .

٤- دراسـة ابراهيم السمرائى (٢٠٠١م) بعنوان : ضرب من التطور فى الصحافـة العربية [٨] وقد تتبعت هذه الدراسة ألفاظاً وتراكيب غريبة شاعت فى لغـة الصحافـة المعاصرة فى المشرق العربى والتى فيها خروج

عن المألوف فى قواعد وأصول اللغـة العربية، وأوضحت أن أسباب الانحدار والفوضى السائدة فى لغـة الصحافـة العربيـة ترجع إلى عدة أمور منها : غياب القوانيين الخاصـة بحمايـة اللغـة العربية سواء من حيث التشريع أو التنفيذ، وانعزال الصحافـة عن المؤسسات العلميـة اللغويـة بشكل ملحوظ، يضاف إلى ذلك ضعف مقررات اللغـة العربيـة المعتمدة بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات العربيـة . وقد أوصت الدراسـة فى نهايتها بضرورة تقبل مثل هذه الألفاظ والتراكيب (المتأثرة كثيراً باللغات الأعجميـة من إنجليزية وغيرها) كأمر لا مفر منه، وألا تقف رغباتنا فى صحـة وسلامـة اللغـة حائلاً دون استعمالها، فصحيح أنها تمثل لغـة جديدة أحدثها صحفيون ليس لديهم حس لغوى يميز بين الخطأ والصواب؛ إلا أن لغتنا العربيـة الأصيلـة لن تضار حتى ولو أدخلناها فيها.

٥- دراسـة تركى بن سهل العتيبى (٢٠٠٢)م بعنوان: الإعداد اللغوى لطلاب قسم الإعلام بجامعـة الإمام محمد بن سعود بالرياض. [٩] وقد استعرضت هذه الدراسة مقررات اللغـة العربيـة المعتمدة فى قسم الإعلام بجامعـة الإمام محمد بن سعود التى تنقسم إلى مقررات فى النحو والصرف وفقه اللغـة، ومقررات فى الأدب والنصوص والنقد الأدبى والبلاغة (موزعـة على مستويين دراسيين)، ومن بين ما خلصت إليه، ضرورة إقرار مادة القراءة الأدبية لنصوص مختارة مع تطبيق القواعد النحوية عليها مما ينمى الملكـة اللغويـة لدى الطلاب، وكذا إضافـة مقررات تتعلق بالمعاجم اللغويـة، وتركيز مفردات المقررات بما يخدم الهدف من إعداد الطالب ليكون إعلاميا ناجحاً .

٦- دراسـة عبد الله عمر الحاج ابراهيم (٢٠٠٢م) بعنوان : أثر الإعلام فى اللغة العربيـة [١٠] . وهى الدراسة التى أوضحت أن وسائل الإعلام أداة مهمـة فى المجتمع، حيث تؤثر تأثيراً بالغاً فى عقول المتلقين ولغتهم، وتستطيع أن تصعد بهم إذا وجهت البرامج فيها إلى هذا الهدف، ومن ثم

اقترحت لبعث الفصحى فى ألسنة الناشئة بث برامج بالعربية الفصحى التى تجذب الأطفال الذين يقلدون ما يسمعون فتستقيم ألسنتهم شيئاً فشيئاً على الفصحى، كما أكدت على أن النهوض بالفصحى يأتى عبر الإعلام ذاته من خلال زيادة برامج الفصحى بالإذاعة والتليفزيون، وزيادة الصفحات الثقافيـة والأدبية بالجرائد والمجلات، وتنقيـة الإعلانات من الألفاظ الساقطـة والأجنبيـة، مع ضرورة توافر التدريب المستمر للصحفيين والإذاعيين على الكتابة والنطق بالعربيـة الفصحى البعيدة عن كل شوارد لغويـة.

٧- دراسـة سالم المعوشى (٢٠٠٣م) بعنوان : اللغـة العربيـة فى الإذاعة والتلفاز والفضائيات فى لبنان (دراسـة تحليليـة ونقديـة) . [١١] وقد سعت إلى إلقاء الضوء على الاتجاهات الاتصاليـة المختلفـة فى لبنان التى يتميز بعضها بالجدية وبعضها الآخر بالعبث، و أوضحت أن الاتجاهات العبثيـة فى الاتصال وبخاصـة على مستوى الإذاعة وقنوات التلفاز فى لبنان (ولا سيما القنوات الخاصة) قد نتج عنها فى الفترة الأخيرة (وبسبب العولمـة إضافة إلى أسباب أخرى) نمط من التعاطى اللغوى ذهب بعيداً فى أدائه الإعلامى إلى حد انهارت معه كثير من الثوابت اللغوية .

وقد توصلت الدراسة إلى عدة توصيات من أجل درء هذا الانحدار اللغوى من بينها ضرورة التمسك بأصول اللغة العربية (مضمونا وشكلاً) فى كثير من المؤسسات الإعلامية وبخاصـة المؤسسات الإذاعية، فضلاً عن أهمية تحويل اللغـة العربيـة إلى مشروع تنموى تستثمر فيه الأموال والجهود العلميـة والتعليميـة والتدريبيـة بوصفها إحدى أدوات التنميـة داخل المجتمع .

٨- دراسـة محمود سليمان ياقوت (٢٠٠٦م) بعنوان : التثقيف اللغوى . [١٢] وتدور هذه الدراسة حول النطق غير الصحيح لبعض الكلمات، وكذا التحليل النحوى لبعض العبارات الخاطئة ذات الاستخدام الشائع بين العامة

من الناس وغير العامة (من المثقفين والصحفيين والإذاعيين) . وقد خلصت إلى ضرورة التخلص من العيوب المرتبطـة بنطق عدد من الكلمات، إضافـة إلى تصويب بعض الأخطاء النحوية التى يقع فيها كثير من الصحفيين والإذاعيين .

٩- دراسـة أحمد أحمد الضانى (٢٠٠٦م) بعنوان : تنقيـة اللغـة العربيـة [١٣] وقد اهتمت بسبل تنقية اللغـة العربيـة من الأخطاء الشائعـة على ألسنة كثير من الناس (وبخاصـة رجال الصحافة والإذاعة)، والعودة بهذه اللغـة إلى أساسها الصحيح. وقد خلصت إلى تصنيف هذه الأخطاء أصنافاً يختص كل منها بصيغـة معينة أو ظاهرة لغويـة خاصـة بالكلمات أو العبارات، والعمل على العودة بها إلى صورتها الصحيحة والسليمـة .

١٠- دراسة كمال بشر (٢٠٠٧)م بعنوان : من مشكلات اللغـة العربية. [١٤] وقد استهدفت إلقاء الضوء على المشكلات التى تواجه اللغـة العربية بعد أن انفض أصحابها من حولها وتركوها نهباً للضياع والذوبان وسط أمواج عاتية من تنافر اللسن وتنابذ البيان، ومن بين هذه المشكلات سيطرة العامية بلهجاتها على الشارع العربى، بل وفى زحفها إلى دوائر العلم والإعلام وفى قاعات دروس العربيـة فى مراحل التعليم المختلفة، يضاف إلى ذلك الاتجاه غير المحمود من بعض المثقفين والإعلاميين نحو التغريب فى سلوكهم اللغوى . وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة نصرة العربيـة الفصحى والوقوف بجانبها بحيث تتسع مجالات استخدامها بتضييق الخناق على العامية وزحزحتها إلى دوائرها الضيقة ذات السياقات الاجتماعية الخاصـة .

١١ – دراسـة صالح بالعيد (٢٠٠٨م) بعنوان : دراسة فى لغة الإعلام .[١٥] وقد استهدفت التعرف على دوافع الأداء اللغوى الإعلامى فى المجتمع الجزائرى حتى يمكن تطوير محاسنه وسد كثير من مثالبه، وقد أشارت فى

هذا الصدد إلى وجود عدد من الأخطاء والعيوب التى تشوب هذا الأداء اللغوى الإعلامى وبخاصـة من جانب مذيعى ومقدمى البرامج الإذاعية والتليفزيونية، كذلك أوصت الدراسة بأهمية وضع تصور معيارى لما ينبغى أن تكون عليه لغـة الإعلام للوصول إلى وضع مستقبلى أكثر انسجاماً اجتماعيا ولسانيا، وبضرورة التحام المؤسسات الثقافيـة واللغويـة بالمؤسسات الإعلاميـة لتعزيز اللغـة العربيـة والحفاظ عليها من التدهور، وبأهميـة اختيار المذيعيين اختياراً دقيقاً مبنياً على أسس ثقافيـة ومعرفيـة ولغويـة دقيقـة .

١٢- دراسـة عبد الوهاب قتاية (٢٠٠٩م) بعنوان: الأخطاء اللغويـة الشائعـة وطرق علاجها من المنبع. [١٦] وقد استهدفت رصد عدد من الأخطاء النحويـة والصرفيـة والدلاليـة والأسلوبيـة فى كثير من البرامج الإذاعيـة والتليفزيونيـة، وبخاصـة تلك الأخطاء التى ترد على ألسنة مذيعى النشرات الإخبارية وتقديم المقابل الصحيح لهذه الأخطاء، وذلك بهدف معالجتها وانحسارها إلى أدنى درجـة، وقد أشارت الدراسة فى نهايتها إلى أهميـة الإعلام الإذاعى ذاته فى النهوض باللغة العربيـة وتخليصها من شوائب الأساليب القديمـة الباليـة وأثقال العبارات المبتذلة وفوضى الكلمات الأجنبيـة الدخيلة عليها فى الوقت الراهن، وأكدت على أهمية الحاجـة إلى الارتقاء بمستوى أداء المذيعيين والمحررين معاً، وعلاج ظاهرة التفشى الطاغى للأخطاء فى لغـة الإعلام الإذاعى المعاصر وذلك من خلال تنظيم دورات تدريبيـة مستمرة للمذيعيين والمحررين معاً، ومن قبل اختيارهم على أساس الكفاءة اللغوية بجانب المعايير الأخرى .

١٣- دراسـة عبد الله الخولى (٢٠١٠م) بعنوان : شوارد لغوية . [١٧] وقد استهدفت رفض عديد من الأخطاء التى تعد شروداً عن قوانين اللغـة العربية الصحيحة والتى ألمت بأداء الإذاعيين ومقدمى البرامج بالمحطات الإذاعيـة والتليفزيونية المصرية (سواء الرسمية أو الخاصـة) لاسيما

مذيعى النشرات الإخبارية مثل : الفصل بين المتلازمين، وسوء تطبيق القواعد المرتبطـة بالتذكير والتأنيث واستخدام حروف الجر مع الأفعال المتعدية، فضلاً عن الأخطاء النحويـة المتعلقـة باستعمال بعض الكلمات مثل (ذو – ذات – أولو – كلا – كلنا) و بالذات فى حالتى التثنيـة والجمع ... وغيرها) . وقد توصلت الدراسة فى نهايتها إلى رد هذه الأمور المغلوطة إلى أصولها وقواعدها اللغوية السليمـة لتوعية هؤلاء المذيعين بها .

١٤- دراسـة صالح عبد العظيم الشاعر (٢٠١٢م) بعنوان : دور الإذاعة والصحافـة فى النهوض باللغـة العربيـة وتطويرها . [١٨] وقد استهدفت الوقوف على الأثر الذى يمكن أن تحدثه وسائل الإعلام (صحافـة – إذاعة – تليفزيون) فى لغة الناس وطريقـة استعمالهم لها و كيف يمكن لهذه الوسائل الإعلامية ذاتها الارتقاء بهذه اللغة . وقد توصلت إلى أن تطوير لغة هذه الوسائل الإعلامية نفسها من أسباب النهوض باللغـة العربيـة، كما اقترحت بعض الأمور التى من شأنها أن تعمل على تطوير لغـة هذه الوسائل منها : ضرورة تعديل مناهج كليات وأقسام الإعلام بالجامعات المختلفـة بما يسمح بإدخال اللغـة العربية إليها بكثافـة وبحيث تكون مواد اللغـة العربيـة فى تلك الكليات إحدى معايير الجودة فيها، وضرورة اهتمام الهيئات الإذاعية –تحديداً – بتقديم عدد مكثف من البرامج التى تعنى بشئون اللغـة العربية مع ربط هذه الهيئات بمجامع اللغـة العربيـة.

تعقيب على الدراسات السابقة

إذا تتبعنا هذه الدراسات والبحوث السابقة يتضح لنا - وحسبما أكدنا فى بداية استعراضنا لها- أنها تنتمى إلى باحثين متخصصين فى علوم اللغة العربية إلى جانب قلة بسيطـة من خبراء العمل الإعلامى المهنى أمثال عبد الوهاب قتايـة وعبد الله الخولى، ومن ثم تبدو ندرة الاهتمام بها من جانب الباحثين فى مجال الدراسات الإعلاميـة الأكاديميـة، كما يلاحظ على معظم

هذه الدراسات تركيزها بشكل عام على المآخذ والأخطاء والمثالب التى تعانى منها بوجـه عام لغـة الإعلام المعاصر فى مصر والدول العربية الأخرى وبخاصـة لغـة الإعلام المسموع، وأن قليلا من هذه الدراسات هو الذى أثار أو عالج قضية الأخطاء والعيوب اللغوية التى يقع فيها (تحديداً) مقدمو النشرات الإخبارية بالإذاعـة أو التليفزيون، غير أن هذه المعالجـة كانت عابرة وتمت بصورة ضمنيـة (أى ضمن تقييم أو نقد الأداء اللغوى الإعلامى أو الإذاعى بوجـه عام) دون التطرق لهذه القضيـة بشكل منفرد أو تفصيلى، الأمر الذى يميز الدراسة التى بين أيدينا عن تلك الدراسات السابقة، حيث اهتمت هذه الدراسة اهتماما خاصاً ومنفرداً برصد المآخذ اللغوية (الصوتية والنطقية) على أداء مذيعى النشرات الإخبارية بالتليفزيون المصرى الرسمى، ومن ثم العودة بها إلى أصولها الصحيحة والسليمـة .

ثانياً ـ مشكلـة البحث

لقد تراكمت لدى الباحث - على مدى سنوات اهتمامه بالدراسات الإعلامية منذ أن كان طالباً فى قسم الإذاعة بكلية الإعلام جامعـة القاهرة وحتى لحظة إعداد هذا البحث- مجموعـة كبيرة من الملاحظات العلمية حول الاستعمالات والتعبيرات الخاطئة الشائعة فى لغـة المذيعين ومقدمى البرامج، وبخاصـة لغـة مذيعى النشرات الإخبارية بالتليفزيون المصرى الوطنى الذين يجب أن يكونوا أحرص من غيرهم (مذيعى البرامج الأخرى) على تحرى الدقة اللغويـة عند تقديمهم لتلك النشرات الإخبارية باللغـة العربية الفصحى السليمـة التى لايشوبها قصور أو عيوب سواء من الناحيـة الصوتيـة أو النحوية أو الصرفيـة أو المعجميـة أو حتى الأسلوبية، ولقد كان آخر هذه الملاحظات العلميـة للباحث تلك التى توفرت له من خلال تحليل عينة مبدئية صغيرة من نشرات الأخبار التى تقدم ببعض قنوات التليفزيون المصرى الوطنى لتقييم الأداء اللغوى لمقدميها من

المذيعيين والمذيعات خلال شهر سبتمبر من عام ٢٠١٣م، حيث تبين له أن هذه الأخطاء اللغويـة ما زالت شائعـة فى أداء هؤلاء المذيعيين، بل زادت تفاقما وحدة . وقد أثار هذا الأمر – خاصـة فى ظل عدم الاهتمام الكافى من جانب البحوث الإعلامية بمثل هذه القضيـة وغيرها من القضايا المرتبطـة بالإعلام اللغوى – فضول الباحث لإجراء هذا البحث الذى نحن بصدده الآن بغيـة الوقوف على طبيعة تلك الأخطاء اللغوية الشائعـة التى يقع فيها هؤلاء المذيعون (جهلاً أو إهمالاً)، ولفت أنظارهم إليها وصولاً إلى معرفـة الصواب المناسب بشأنها، وذلك بما يساعد هؤلاء المذيعيين على تقديم تلك المضامين الإخبارية للجمهور بطريقـة صحيحة من الناحيـة اللغويـة، ويضمن سلامـة خطابهم اللغوى الإعلامى بوجـه عام، خاصـة وأن هؤلاء المذيعيين يعملون بالتليفزيون المصرى الوطنى الذى يمثل واجهـة مصر الرسميـة أمام دول العالم، وهو أحد أهم المؤسسات التى تؤثر فى وجدان وثقافة ولغـة المواطن المصرى والعربى .

ثالثاً : أهميـة البحث .

تتضح أهميـة هذه الدراسـة فى كونها تمثل واحدة من الدراسات الإعلامية الأولى التى تتولى تحليل الأداء اللغوى لمذيعى النشرات الإخبارية بالتليفزيون المصرى الوطنى (وهو الأداء الذى يشوبه فى كثير من الأحيان، وعلى حد الملاحظـة العلميـة للباحث، بعض أوجـه القصور فى ثقافة هؤلاء المذيعيين اللغويـة) وصولاً إلى معالجة هذا القصور بتصويب ما يرتبط به من أخطاء صوتيـة أو صرفية أو نحوية أو معجمية وغيرها بغيـة إدراكها واستيعابها من جانب هؤلاء المذيعيين الذين يأتون فى طليعـة موجهى الناس والمؤثرين فيهم ليس ثقافيا واجتماعيا فحسب، وإنما لغويا أيضاً، وذلك بما يؤدى فى النهايـة إلى الارتقاء بلغـة المضامين الإخبارية التى يقدمونها إلى هؤلاء الناس، وبالتالى الارتقاء بلغـة هؤلاء الناس أنفسهم .

رابعاً – هدف البحث وتساؤلاته الأساسيـة .

يستهدف هذا البحث نقد الأداء اللغوى لمذيعى النشرات الإخبارية بالتليفزيون المصرى الرسمى عبر رصد ما يقع فيه هؤلاء المذيعون من أخطاء وعيوب لغوية إزاء تقديمهم النشرات الإخبارية وصولاً إلى معالجـة هذه الأخطاء والعيوب بردها إلى أصولها الصحيحة حتى يمكن إدراكها من جانب هؤلاء المذيعين بما يؤدى فى النهاية إلى الارتقاء بلغـة هذه المضامين الإخبارية التى يقدمونها للجمهور المصرى والعربى .

ولتحقيق هذا الهدف انطلقت الدراسة من محاولة إجابة التساؤلات الآتية :

١- ما المستوى اللغوى الذى قدمت به النشرات الإخبارية فى القنوات الثلاثة على مدى فترة الدراسة ؟

٢- ما عدد الأخبار [المتضمنة فى النشرات الإخبارية] التى وردت بها أخطاء لغوية من جانب المذيعين ؟ وما عدد هذه الأخطاء ونصيب كل قناة منها ؟

٣- ما نوعية الأخطاء اللغوية التى وقع فيها مذيعو النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاثة ؟ وما الصواب المقابل لهذه الأخطاء ؟

٤- ما طبيعة هذه الأخطاء من حيث كونها بديهية أم غير بديهية ؟

٥- أى القنوات التلفزيونية الثلاثة التزم فيها مذيعو النشرات أكثر نسبيا بالدقة اللغوية ؟

خامساً – نوع البحث .

لما كان هذا البحث يسعى إلى توصيف وتحليل وتقويم الأداء اللغوى لمذيعى النشرات الإخبارية بقنوات التليفزيون المصرى الرسمى الثلاثة (الأولى – السادسة – النيل الإخبارية) وما يرتبط بهذا الأداء من أخطاء وعيوب صوتية أو صرفية أو نحوية أو معجمية وغيرها، وكذا تقديم المقابل الصحيح لهذه الأخطاء، لهذا يعد هذا البحث من نوعية البحوث والدراسات الوصفية التى تهتم

عادة بدارسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة معينة وتقويمها من خلال جمع الحقائق والمعلومات الخاصة بها . [١٩]

سادساً : المنهج المستخدم فى البحث .

اعتمد هذا البحث على منهج مسح مضمون وسائل الإعلام الذى يهتم أساساً بدراسة و تحليل محتوى أو مضمون الوسائل الإعلامية المختلفة، [٢٠] ويستهدف الوصف الموضوعى المنظم والكمى للمحتوى الظاهر لموضوعات الاتصال[٢١] وهذا المنهج هو أحد فروع منهج المسح الإعلامى بوجه عام والذى يعد بدوره من أهم المناهج المستخدمة فى الدراسات الإعلامية . وعليه فقد اعتمد الباحث على هذا المنهج الفرعى (بالعينة) فيما يتعلق بدراسة الحد الأدنى من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية محددة وذلك بهدف دراسة وتحليل الأداء اللغوى لمذيعى النشرات الإخبارية التى تقدم بقنوات التليفزيون المصرى الوطنى (الأولى والسادسة والنيل الإخبارية)، وكذا رصد ما يرتبط بهذا الأداء من عيوب وأخطاء على مدى شهر كامل، مع القيام برد هذه الأخطاء إلى أصولها اللغوية السليمة أملاً فى أن يستفيد هؤلاء المذيعون من هذه الأمور عند تقديمهم للنشرات الإخبارية فيما بعد .

سابعاً – مجتمع البحث وعينته .

يقصد بمجتمع البحث فى الدراسات الإعلامية الخاصة بتحليل المضمون جميع مفردات المادة الإعلامية التى يرغب الباحث فى دراستها خلال فترة التحليل. [٢٢] ومن ثم فقد تحدد مجتمع هذا البحث بجميع التفاعلات اللغوية وما يرتبط بها من مآخذ وعيوب (صوتية ومنطقية) إزاء تقديم جميع النشرات الإخبارية من جانب المذيعين والمذيعات بكل قنوات التليفزيون المصرى الرسمى التى يرغب الباحث فى دراستها على مدى فترة البحث . ولكن لما كان من الصعب على الباحث الفرد دراسة مجتمع البحث بهذا

الشمول المشار إليه؛ لذلك فقد لجأ إلى الاعتماد على أسلوب العينة وذلك باختيار بعض النشرات التى قدمت فى ثلاث قنوات تليفزيونية فقط من بين قنوات التليفزيون المصرى الوطنى المتعددة (وهى الأولى والسادسة والنيل الإخبارية) وإخضاع الأداء اللغوى لمذيعيها وما يرتبط به من أخطاء وعيوب للدراسة والتحليل على مدى شهر كامل فقط (هو شهر أكتوبر عام ٢٠١٣م) وبمعدل نشرة مفصلة واحدة يومياً على مستوى كل قناة من هذه القنوات الثلاثة . وقد أخضع الباحث النشرات الإخبارية فى هذه القنوات الثلاثة (تحديداً) للبحث والدراسة بوصف القناة الأولى قناة رئيسة عامة والقناة السادسة قناة إقليمية، وقناة النيل الإخبارية قناة متخصصة حتى تكون الدراسة ممثلة لجميع القنوات التى تقدم الخدمـة الإخبارية بالتليفزيون المصرى الوطنى دون التحيز لقناة بعينها . وعموماً فقد بلغ عدد النشرات الإخبارية التى خضع أداؤها اللغوى للدراسة والتحليل فى هذا البحث ثلاثاً وتسعين نشرة تفصيلية (وبمعدل إحدى وثلاثين نشرة لكل قناة) وقد اتبع الباحث الأسلوب العشوائى البسيط فى سحب النشرة الأولى من بين النشرات المتعددة المقدمة على مدى اليوم الواحد بكل قناة من هذه القنوات الثلاثة واتخذها نموذجاً ثابتاً للتحليل على مدى أيام الشهر المشار إليه (٣١ يوماً)، حيث أسفرت عملية السحب العشوائى عن إخضاع كل من نشرة العاشرة صباحاً (بقناة النيل للأخبار)، ونشرة الثانية ظهراً (بالقناة الأولى)، ونشرة الثامنة مساءاً (بالقناة السادسة) للدراسـة والتحليل يومياً على مدى فترة الدراسة. وعلى كل فقد بلغ متوسط عدد الأخبار التى وردت بشكل يومى داخل هذه النشرات الثلاثة ٤٥ خبراً شغلت متوسطا زمنياً مقداره ٣٠\ث ٤٤\ق ١\س (وبمعدل ١٨ خبراً للنشرة الواحدة بقناة النيل الإخبارية شغلت متوسطاً زمنيا مقداره ٢٠\ث ٤٦\ق) و(١٤خبراً للنشرة الواحدة بالقناة الأولى شغلت متوسطاً زمنياً مقداره ٤٠\ث ٢٩\ق) و ١٣خبراً للنشرة الواحدة بالقناة السادسة شغلت متوسطاً زمنياً مقداره ٣٠\ث ٢٨\ق)، كما بلغ العدد الإجمالى للأخبار التى وردت بهذه النشرات الثلاثة على مدى فترة الدراسة

ككل ١٣٩٥ خبراً شغلت زمنا مقداره ٣٠\ث ٥٩\ق ٥٣\س (وبمعدل ٥٥٨ خبراً لقناة النيل الإخبارية شغلت زمنا مقداره ٢٠\ث ٥٦\ق ٢٣\س و ٤٣٤ خبراً للقناة الأولى شغلت وقتاً مقداره ٤٠\ث ١٩\ق ١٥\س و ٤.٣ أخبار للقناة السادسة (الدلتا) شغلت وقتاً مقداره ٣٠\ث ٤٣\ق ١٤\س . ويلاحظ هنا أن الباحث قد اعتمد على المتوسط الحسابى لعدد الأخبار الواردة يومياً بكل نشرة من النشرات الثلاثـة المقدمـة من القنوات الثلاثـة، بجانب المتوسط الحسابى للزمن الذى استغرقته إذاعة هذه الأخبار بكل نشرة من تلك النشرات على مدى اليوم الواحد نظراً لتفاوت عدد الأخبار الواردة بكل نشرة من يوم لآخر، ومن ثم أيضاً تفاوت الزمن المستغرق لإذاعة هذه الأخبار من نشرة لأخرى . ولعل هذا هو ما توضحه تفصيلياً بيانات الجدول التالى رقم (١)

جدول رقم (١)

عدد الأخبار الخاضعـة للتحليل والزمن الذى شغلته على مدى النشرات الإخبارية المقدمـة بالقنوات الثلاثة

خلال فترة الدراسة

القناة	النشرة اليومية	متوسط عدد الأخبار بالنشرة الواحدة على مدى اليوم	متوسط زمن الأخبار بالنشرة			العدد الاجمالى للأخبار الواردة بالنشرات على مدى فترة الدراسة	الزمن		
			ث	ق	س		ث	ق	س
النيل للأخبار	١٠ صباحاً	١٨	٢٠	٤٦	-	٥٥٨	٢٠	٥٦	٢٣
الأولى	٢ ظهراً	١٤	٤٠	٢٩	-	٤٣٤	٤٠	١٩	١٥
السادسة	٨ مساءاً	١٣	٣٠	٢٨	-	٤٠٣	٣٠	٤٣	١٤
الاجمالى	٣	٤٥	٣٠	٤٤	١	١٣٩٥	٣٠	٥٩	٥٣

ثامناً – أسلوب وأداة جمع البيانات .

اعتمد البحث فى جمع بياناته (وبشكل أساسى) على تحليل المضمون كأسلوب لجمع البيانات (بجانب كونه منهجاً علمياً) وفى هذا الإطار قام الباحث بجمع بياناته التحليلية عبر صحيفة تحليل المضمون التى صممت للوصول إلى الوصف الكمى والكيفى لتفاعلات المذيعيين والمذيعات اللغوية وما يرتبط بها من أخطاء محددة إزاء تقديمهم للنشرات الإخبارية بقنوات التليفزيون المصرى الرسمى (الأولى والسادسة والنيل الإخبارية) التى تم تحديدها للدراسة عبر الفترة الزمنيـة المشار إليها من قبل، وفى هذا الإطار تم تسجيل هذه النشرات على أسطوانات ممغنطة (سى دى)، ثم تم الاستماع إليها واستيعاب ما بها واستقراء البيانات المنبثقة عنها التى ترتبط بموضوع البحث، تلا ذلك تفريغ هذه البيانات فى صحيفة تحليل المضمون التى مر إعدادها بكافـة الخطوات المنهجيـة، وأخيراً تم القيام بجدولة هذه البيانات وتفسيرها وتحليلها . كما اعتمد الباحث (وهو بصدد الاستماع إلى هذه النشرات) على أسلوب الملاحظة العلمية كأسلوب لجمع البيانات يتناسب مع طبيعة هذا البحث من حيث ملاحظـة السلوك اللغوى لهؤلاء المذيعيين عند أدائهم لهذه النشرات (أى ملاحظـة نطق الكلمات والعبارات والجمل التى ترد على ألسنتهم عند تقديمهم لتلك النشرات، ومن ثم استبيان مدى صحتها أو سلامتها اللغوية . وعموماً فإن أهم ما يميز أسلوب الملاحظـة العلميـة فى البحث العلمى أنه يهيئ للباحث ملاحظـة السلوك الفعلى للمبحوثين كما يحدث فى مواقف الحياة الطبيعية . [٢٣]

تاسعاً – تحديد فئات ووحدات التحليل

أ- تحديد فئات التحليل

يقصد بفئات تحليل المضمون مجموعة التصنيفات التى يتم إعدادها طبقاً لنوعية المحتوى المراد تحليله لاستخدامها فى وصف هذا المحتوى وتصنيفه

بموضوعية وبما يتيح إمكانيـة التحليل واستخراج البيانات والنتائج بأسلوب علمى ميسر. [٢٤] وبناء على ذلك فقد احتوت صحيفة التحليل فى هذا البحث على مجموعة الفئات الآتية :

١- فئة المستوى اللغوى الذى قدمت به النشرات الإخبارية : وتنقسم هذه الفئة إلى خمس فئات فرعية تمثل فى الواقع مستويات اللغة العربية الخمسة التى حددها بعض علماء اللغة العربية وهى: [٢٥] فصحى التراث (لغة قريش غير المتأثرة بشىء نسبياً)، وفصحى العصر (وهى الفصحى المتأثرة بالحضارة والمصطلحات المعاصرة)، وعامية المثقفين (أى العامية المتأثرة بالفصحى وبالحضارة المعاصرة معاً)، وعامية المتنورين (وهى العامية المتأثرة بالحضارة المعاصرة)، وعامية الأميين (وهى العامية الهابطة غير المتأثرة لا بالفصحى ولا بالحضارة المعاصرة).

٢- فئة عدد الأخبار المتضمنة فى نشرات الأخبار (محل الدراسة) التى وردت بها أخطاء لغوية من جانب المذيعين، ونصيب كل قناة منها : وتستهدف هذه الفئة حصر الأخبار المتضمنة بالنشرات الإخبارية (محل التحليل) كمياً، وكذا تحديد نصيب كل قناة من القنوات الثلاثة (محل الدراسة) من هذه الأخبار .

٣- نوعية الأخطاء اللغوية (الصوتية والنطقية) التى وقع فيها مذيعو النشرات الإخبارية وتستهدف هذه الفئة تحديد نوعية الأخطاء التى وقع فيها هؤلاء المذيعون بغية رد هذه الأخطاء إلى الصواب الخاص بها . وتنقسم هذه الفئة إلى عدة فئات فرعية هى .

أ- فئة الأخطاء المرتبطـة بالأداء الصوتى (من حيث مخارج الألفاظ والنبر ونطق الأصوات المفخمـة والمرققة ونطق الأصوات المهموسة والمجهورة وغيرها من الأمور) .

ب- فئة الأخطاء الصرفية، وتعنى المآخذ التى تخرج على قواعد تصريف الكلمات وطرق اشتقاقها .

جـ- فئة الأخطاء النحويـة والتركيبية، وهى الأخطاء التى تخرج على قاعدة من قواعد النحو والتركيب .

ء- فئة الأخطاء الدلالية والمعجميـة، ويقصد بها الأخطاء التى ترتبط ببنية الألفاظ أو بمعانيها .

هـ- فئة طبيعة الأخطاء اللغوية (من حيث كونها بديهية أو غير بديهية) : وتنقسم إلى فئتين فرعيتين هما : فئة أخطاء بديهية (أى الأخطاء البسيطـة غير المعقدة أو التى لا تحتاج فى تأييدها لمن يفسرها أو يوضحها)، وفئة أخطاء غير بديهيـة (وهى الأخطاء التى تحتاج إلى أدلة محددة لإظهارها أو إلى بعض الجهود لتوضيحها حتى يتم الاقتناع بها). (٢٦)

٥ - فئة القنوات التى التزم فيها مذيعو النشرات أكثر نسبيا بالدقة والسلامة اللغوية : وتستهدف التعرف

على أى من القنوات الثلاثة (محل الدراسة) يلتزم فيها مذيعو النشرات نسبياً بالدقة اللغوية .

ب – تحديد وحدات التحليل .

لما كانت عملية التحليل تشمل التفاعل الخاص بعملية توصيف سمات المضمون الذى يخضع للقياس، وتطبيق القواعد العلمية لرصد هذه السمات، بمعنى وصف المضمون وصفاً كمياً، فمن الضرورى تقسيم هذا المضمون إلى وحدات معينة حتى يمكن القيام بدراسة كل وحدة منها وحساب التكرار الخاص بها . (٢٧) وبناء على ذلك فقد استخدم الباحث فى عملية التحليل الوحدات الآتيـة :

١- وحدة الكلمـة : حيث تم استخدامها كوحدة مستقلـة للتحليل بهدف التعرف على مدى الخطأ من عدمه فى النطق اللغوى الخاص بكل كلمـة وردت فى أى خبر من أخبار النشرات الإخبارية (موضع التحليل) وصولاً إلى تصويب الخطأ فى أية كلمة متى وجد بها هذا الخطأ .

٢- وحدة الجملـة أو العبارة : وتعنى اعتبار كل جملـة داخل كل خبر ورد بالنشرات الإخبارية المختلفة وحدة مستقلة (حيث ينقسم الخبر فى الغالب إلى أكثر من جملة)، ولاشك أن تحديد هذه الوحدة مهم فى الحكم على سلامة النطق للكلمات الواردة فى الخبر من حيث الجانب اللغوى.

٣- وحدة الخبر: وتعنى اعتبار كل خبر ورد فى أية نشرة إخبارية وحدة مستقلة للتحليل. وتفيد هذه الوحدة فى معرفة كم الأخبار التى وردت بها أخطاء لغوية على مدى جميع النشرات الإخبارية (موضع التحليل) سواء كانت صوتية أو صرفية أو نحوية أو معجمية، وصولاً إلى تصويب هذه الأخطاء.

٤- وحدة النشرة : حيث تم استخدامها كوحدة مستقلة للتحليل بهدف معرفة عدد النشرات على مستوى القنوات الثلاثة (محل الدراسة) التى التزم فيها المذيعون والمذيعات نسبياً بالسلامة اللغوية عند تقديمهم لها.

عاشراً – اختبارات صدق التحليل وثباته.

١- صدق التحليل : والمقصود بالصدق هو مدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه من موضوعات وظواهر مختلفة (موضع التحليل)، ومدى قدرتها على توفير المعلومات اللازمة. ورغم تعدد أساليب قياس الصدق المختلفة فإن هذه الأساليب تفيد أيضاً فى الحكم على الأجزاء الأخرى المتصلة بموضوع البحث. [٢٨] وأياً كان الأمر فقد مر صدق التحليل فى هذا البحث بمرحلتين هما:

أ- المرحلة المبدئية : وفيها قام الباحث بإعداد صحيفة التحليل وتضمينها مجموعة فئات التحليل ووحداته وعرضها على مجموعة من المحكمين [٢٩] للتعرف على مدى الاتساق الداخلى لإسلوب القياس ومن ثم الحكم على صلاحية أداة التحليل (الصحيفة ذاتها) وفى هذه المرحلة أشار هؤلاء المحكمون إلى صلاحية الصحيفة بشرط إدخال بعض التعديلات عليها لتصبح على الصورة العلمية المعلوية.

ب- المرحلة النهائية : ومن خلالها قام الباحث بإجراء التعديلات التى أشار إليها المحكمون بإعادة ترتيب وصياغة وتعديل ما أريد تعديله بما يخدم أهداف البحث.

٢- ثبات التحليل : ويعنى قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها، أى أنه إذا استخدم أى باحث نفس الأساليب ونفس فئات ووحدات القياس على نفس المادة (التى خضعت من قبل للتحليل) فمن الضرورى أن يحصل على نفس النتائج. وقد تم فى هذا الإطار عرض صحيفة تحليل المضمون (بعد ملء البيانات الخاصة بها من واقع تحليل الأداء اللغوى لمذيعى النشرات التى خضعت للتحليل) على ثلاثة آخرين من المحللين بالإضافة إلى الباحث نفسه لإجراء التحليل للمرة الثانية على عينة بسيطة من نفس النشرات الإخبارية بلغت اثنتى عشرة بواقع ١٢.٩% من إجمالى عينة الدراسة البالغ عددها ٩٣ نشرة، وتم قياس درجة الثبات بين المحليين حيث بلغت ٩٠% وهى نسبة عالية تدل – وحسبما يرى نيو ندرف – على صلاحية القياس وقبوله بدرجة عالية. [٣٠]

المحور الثانى : الإطار النظرى للبحث

ينقسم الإطار النظرى للبحث إلى قسمين، الأول يتمثل فى التوجه النظرى له أما الثانى فيتضمن بعض مفاهيمه النظرية الأساسيـة وذلك على النحو التالى :

أولاً : التوجه النظرى للبحث (مدخل دراسة الدلالة والمعنى فى إطار بناء الرسالـة الإعلاميـة)

ينطلق هذا البحث (نظرياً وفكرياً) من مدخل دراسـة المعانى ودلالات الرموز الذى يعد أحد الجوانب الأساسيـة فى علوم اللغة التى يمكن من خلالها دراسـة النظم الاتصالية داخل الجماعات والمجتمعات . ذلك أن الاتفاق الجمعى على تفسير معين يرتبط بما يثار من رموز سائدة بين الأفراد، وهو الذى ييسر عملية الاتصال بينهم ولذلك كان ولا يزال الاهتمام من قبل الجماعات أو المجتمعات بعملية بناء المعنى لتقرير الاتفاق الجمعى على معان معينة للرموز المتداولة فيها سواء تم تسجيلها أو توثيقها أو استقرارها بتأثير العادات والأعراف الاجتماعيـة .

وعلى هذا الأساس فإن غياب المعنى للرموز الاتصالية (وفى مقدمتها الرموز اللغويـة) يفقد هذه الرموز قيمتها كمثيرات اجتماعية فى عملية الاتصال بأشكالها المختلفة، لذلك كان اهتمام علم اللغة بدارسة المعانى ودلالات الرموز كأحد الجوانب الأساسيـة فى هذا العلم، وكانت بالتالى العلاقـة بين الرمز والدلالـة محور دراسات عديدة تعرضت للنقد والتجريب خلال المراحل التاريخيـة المختلفـة .

وتلقى قضيـة اللفظ ودلالاته اهتماماً كبيراً من جانب علماء اللغـة فى هذا الإطـار باعتبـار أن اللفظ يمثل أحد الرموز الاتصـالية التـى تستدعى من الصور والأفكار للفرد بما يجعله يتعرض (أو يستمع) لهذا اللفظ أو ذاك، ولذلك

باتت الصور الذهنيـة التى تتولد عن الألفاظ طرفاً مهمـا فـى عمليـة الاتصـال أو فى التعرض إلى مصادر هذه الألفاظ، وبالتالى فإن الدلالـة اللغويـة تمثل النسبـة بين الرمز (اللفظ) والمعنى، وعليه فإن غياب المعنى يعنى غياب العلاقـة بين اللفـظ ومدلولـه وبالتـالى فقـدان الفكـرة أو الصـورة الذهنيـة التـى يمكـن أن يستدعيها . (٣١)

ويتفق علماء اللغة العرب مع نظرائهم من علماء اللغة فى الغرب أمثال سويسر وبيرس فى النظر إلى اللغة من خلال العلاقـة الثنائيـة بين اللفظ والمعنى الذى يستدعيه أو بين الدال (الجانب المادى فى اللغة) والمدلول (الجانب الذهنى فى اللغة) . كما يتفق كل منهم على أن لكل رمز (لفظ) دلالة أو معنى أو صورة ذهنية يتم استدعاؤها عند تناول هذا الرمز فى الأعمال الفكرية المختلفة.(٣٢) غير أن علوم الاتصال والإعلام على الجانب الموازى لذلك ترى أن تفسيرات الناس وإدراكهم للبيئة (أى لما حولهم من رموز) يرتبط أساساً بخبراتهم الاتصاليـة فى هذه البيئـة، وأن تعلم الرموز ودلالاتها فى تلك البيئـة يتم من خلال تفاعلهم (مع بعضهم البعض) تجاه هذه الرموز وما تحمله من معانى .

وعموماً فإن التباين بين الناس والجماعات والثقافات المختلفة فى الخبرات الاتصالية والمعرفة المكتسبـة من خلال التفاعل الثقافى يؤدى حتماً إلى الإختلاف بينهم فى تفسيرهم للرموز المختلفة وفى مقدمتها الرموز اللغوية، ذلك أن تفسير الناس لهذه الرموز اللغوية يعتمد بالدرجة الأولى على المخزون المعرفى الذى يستطيع الفرد من خلاله أن يسقط على تلك الرموز دلالاتها ومعناها، وبقدر اتفاقه مع الجماعة يرتبط التفسير والمعنى بما اتفقت عليه هذه الجماعة، وعليه توجد تلك الاختلافات بين الفئات أو الطبقات أو الشرائح أو الجماعات المختلفة داخل المجتمع الواحد فى تفسيرها للفظ الواحد الذى يمكن أن تختلف دلالاته من فئة إلى أخرى .

وعلى هذا الأساس فقد اهتمت النماذج الاتصالية اللغويـة المبكرة بعملية ترميز الرسالـة الاتصالية سواء فى اختيار الألفاظ أو تفسيرها، كما اهتمت أيضاً بأهمية الاتفاق فى اللفظ والمعنى بين كل من المرسل والمتلقى [٣٣] ولعل هذا هو ما تهتم به أيضاً الدراسة التى بين أيدينا الآن . وأيا كان الأمر فقد توصلت البحوث والدراسات الإعلاميـة (وفى إطار هذا المدخل) إلى مجموعـة توصيات تؤكد فى مجملها على ضرورة اختيار الرموز اللغوية الواضحـة والمفهومـة والمألوفة فى الرسائل الإعلاميـة المختلفة (ولاسيما الرسائل البرامجيـة والإخبارية المسموعـة منها) والبعد عن الألفاظ المهجورة،مع مراعاة سمات الجمهور وخصائص الرسالـة الإعلاميـة ذاتها فيما يتعلق بإستخدام قواعد النحو والصرف وبنية الكلمات بما يؤثر فى مستوى عرض الرسالـة من جانب القائم بالاتصال وسهولـة التعرض لها من جانب المتلقى.[٣٤]

ثانياً : مفاهيم الدراسـة .

أ- المآخذ اللغوية .

يقصد بالمآخذ اللغويـة تلك الأخطاء التى يكشف عنها النطق الشفاهى، وتدركها أذن المستمع، ومن ثم فهى تتعلق بالإعلام المسموع (الإذاعى والتليفزيونى) فقد دون المكتوب، ولكن لما كان البحث الذى نحن بصدده ينصب على الأخطاء اللغويـة لمذيعى ومذيعات النشرات الإخبارية بقنوات التليفزيون المصرى، لذا فإنه يرتبط (تحديداً) بالإعلام التليفزيونى وحده دون الإذاعى .

وعموماً يدخل تحت هذه المآخذ أنواع أربعـة هى [٣٥]

١- ما يخص جانب الصوت والأداء، ويشمل ذلك المخالفات الصوتية فى نطق الكلمات، إلى جانب ضبط بنية الكلمة والخلط بين كلمات يتشابه نطقها .

٢- الانحرافات الصرفية، وتعنى الأخطاء التى تخرج على قواعد تصريف الكلمات وطرق اشتقاقها .

٣- ما يخص جانب النحو أو الضبط الإعرابى، ويدخل فى إطار ذلك موضوعات تتعلق بأخطاء الاستثناء والممنوع من الصرف وأخطاء العدد والجمع و الإضافة، وغيرها .

٤- الأخطاء الدلاليـة والمعجميـة، ويقصد بها الأخطاء التى ترتبط ببنية الألفاظ أو بمعانيها أو بضبطها .

ب – مذيع النشرة ومقومات نجاحه .

تعد نشرة الأخبار من أهم المواد التى يقدمها التليفزيون إلى المشاهد، ويبدأ عمل المذيع عندما تقدم له نشرة الأخبار ليقرأها قبل إذاعتها، فيتعرف على ما بها ويضع علامات الترقيم بين أجزاء الكلام حتى يسهل الوقوف عندها، ويضبط بالشكل جانباً من الكلام ليعينه على الأداء السليم له . وتلاوة الأخبار تتطلب من المذيع أن يعطى للألفاظ قوة وللمعانى وضوحاً دون تمثيل، فقراءة الأخبار لها نمط فى الإلقاء ينبغى مراعاته، وإنه لمن الفشل أن يتصور المذيع نفسه خطيباً أو واعظاً [٣٦] وليس من حق مذيع الأخبار أن يلونها بألوان صوتية ذاتية قد تخرجها عن موضوعيتها أو تغير فى معانى بعض فقراتها بسبب سوء توزيع نبرات صوته . فالضغط على كلمات معينة بدون وجه مقبول قد يوحى بمعان أو ظلال من المعانى التى قد تفسد قيمة الخبر أو موضوعيته، كما أن إلقاء الجمل والعبارات بنغمات غير موفقة أو بمخالفات صوتية معينة قد ينحرف بالخبر عن معناه المقصود. [٣٧] وقد يكون للمذيع ميل خاص إلى جانب من الجوانب السياسية أو إلى مذهب من المذاهب أو طرف من الأطراف، ولكنـه كمذيع للأخبار يجب ألا يبدى فى صوته هذا الميل لأنه يقوم بمهمـة الناقل الأمين للخبر بكل حيادية وموضوعية، هذا على خلاف المعلق الذى يميل إلى رأى أو اتجاه معين يدافع عنه أو يتحمس له. ومذيع النشرة ليس مجرد

قارئ عادى للأخبار ولكن يؤديها حق أدائها، فيعطى لمخارج الأصوات حقها وللوقف حقه وللتعجب حقه وما إلى ذلك من فنون الإلقاء . كما يحتاج المذيع إلى مهارة فى الأداء (دون انفعال) تجعل المستمع يدرك أنه يستمع إلى مذيع واع لما يقول مدرك لما ينطق من معان . ومن المقومات الأخرى التى يجب توافرها فى مذيع الأخبار الناجح ما يلى : [٣٨]

١- حسن الصوت الذى هو هبـة من الله والذى يجب صقله بالمران والتدريب ليأتى رائق الجرس فيتمشى مع طبيعة العمل الإذاعى (التليفزيونى) التى تقتضى المودة بين صوت المذيع ومستعميه من المشاهدين .

٢- سلامة اللغة، فيجب أن تكون لغـة سليمـة واضحة لاتشوبها لهجـة محليـة . تحول دون الفهم والإفهام، أو تباعد بينه وبين اللغه الفصحى التى ينبغى أن يستمع إليها الناس . ولا شك أن اتجاه المذيع نحو النطق و التعبير بطريقة صحيحة صوتياً ونحويا فى الحياة اليومية هو خير عون على ذلك .

٣- الفهم والإدراك، فمن الواجب على المذيع ألا يذيع للناس قولاً دون أن يفهم ما يقول حتى لا يكون كالآلة التى تنطق الصوت، فإذا نطق المذيع قولاً دون إدراك وفهم لما يتحدث به استمع إليه المستمع دون وعى أو إدراك أيضاً .

٤- سرعـة البديهـة، فقد يقع المذيع فى حرج أو مأذق أو فى موقف خارج عن إرادته كضياع ورقة من نص النشرة الذى يقرؤه أو اضطراب فى تسلسل الصفحات أو عدم وضوح بعض الكلمات فى النشرة .. وهذا وغيره يتطلب من المذيع أن يكون صاحب قدرة على التصرف البناء المقنع دون ملاحظة المستمع أو المشاهد شيئاً مما يحدث .

٥- الاعتدال والثقة، فلا مكان فى التليفزيون لمذيع لا يثق بنفسه وبما يقوله، لأن الحالـة المعنوية له تؤثر على صوته، ولذا يجب أن يكون معتدلاً واثقاً من نفسه حين يؤدى عمله، فمكبر الصوت والكاميراً يتميزان بالحساسية الفائقة التى تجعل المستمع أو المشاهد سرعان ما يكتشف اضطراب أعصاب المذيع أو عدم ثقته مما يحول دون الأداء السليم المطلوب منه . كما قد يصرف هذا الاضطراب هذا المستمع أو ذاك المشاهد إلى التفكير فى الطريقة التى يتكلم بها المذيع بدلاً من جذب انتباهه إلى ما يقول، ومتى حدث هذا ضاع الأثر المطلوب من الكلام المذاع وضاع الهدف المرجو من عمليـة الاتصال .

٦- الثقافة السياسيـة وتنوع مجالات المعرفة، فالعمل الإذاعى الإخبارى يتطلب من المذيع ثقافة سياسية تتلاءم مع طبيعة عمله، كما يتطلب أن يكون ملماً بالأوضاع السياسية الداخلية والخارجية ليسهل عليه فهم الأخبار التى يقرؤها وما تحمله من معان ودلالات، كذلك يتطلب عمل مذيع الأخبار إطلاعه على كل المجالات المعرفية والوقوف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصاديـة والثقافية داخل البلاد وخارجها حتى يشارك مشاركـة واعية بما يقول، ويكون ذا خبرة واسعة تساعده على مواجهة المواقف المتباينة التى قد تفرضها عليه طبيعة عمله .

جـ- الخبر التليفزيونى – طبيعته وأسلوب تحريره .

يعرف الخبر أيا كان نوع الوسيلة الإعلامية التى تقدمـه بأنه تقرير يصف حدثاً حقيقياً أو واقعـة حقيقية محددة على أن يتصف هذا التقرير بالصدق والدقة والموضوعية . [٣٩] ولكن لما كان الخبر الصحفى يعد لكى يقرأ، والخبر الإذاعى لكى يسمع فقط، والخبر التليفزيونى لكى يسمع ويشاهد فلابد إذن أن يكون هناك اختلاف فى كتابة هذه الأخبار تبعاً لخصائص كل وسيلة، وتتسع فجوة هذا الاختلاف عندما يتعلق الأمر

بالتليفزيون الذى يقترن فيه الخبر عادة بالصورة، ومن ثم فإن القصص الخبرية التليفزيونية يجب أن تكون قصيرة وموجزة وذات كلمات قليلة إلى حد كبير لأن الصورة هنا تعرض الكثير من الكلمات الموجودة بالخبر .(٤٠) كما ينبغى أن تخضع صياغة هذه القصص الإخبارية لأسس وقواعد إضافيـة هى : (٤١) .

١- استخدام الكلمات الفصيحة البسيطة والبعد عن استخدام الكلمات المعقدة أو المهجورة .
٢- استخدام الكلمات والأفعال القوية والمحددة فى معناها، وعدم استخدام الجمل الافتراضية .
٣- استخدام طريقة الهرم المقلوب فى الكتابة مع مراعاة بدء الجملة بالمصدر الذى ينسب إليه الخبر .
٤- استخدام صيغة المضارع بدلاً من الماضى كلما أمكن ذلك .
٥- استخدام الفعل المبنى للمعلوم بدلاً من الفعل المبنى للمجهول .
٦- مراعاة ذكر الألقاب والمناصب قبل ذكر الأسماء فنقول (رئيس الوزراء فلان – الملك فلان – وزير التعليم فلان ... إلخ)
٧- عدم بدء الخبر بشبه جملة أو بمفعول لأجله مثل القول "أملاً فى رفع مستوى العيشة، أصدر رئيس الوزارء قراراً بكذا " وانما يقال أصدر رئيس الوزراء قراراً بكذا ... وذلك أملاً فى رفع مستوى المعيشة)
٨- اختصار أسماء الشخصيات الأجنبيـة إلى أقصى حد ممكن وكتابتها بالحروف العربية والأجنبية معا لكى يتمكن المذيع من نطقها بطريقـة سليمـة، مع ذكر وظائف تلك الشخصيات الأجنبيـة بدلا من ذكر أسمائها فى حالة إذا كانت هذه الأسماء طويلة .

٩- البعد عن ذكر الأرقام والإحصائيات قدر الإمكان فى صياغة القصة الخبرية، وإن كان لابد من ذكرها فيجب تقريبها إلى أقرب عدد صحيح، مع ضرورة كتابة هذه الأرقام بحروف اللغة العربية.

ء- النشرة الإخبارية التليفزيونية .

النشرة الإخبارية التليفزيونية عبارة عن مجموعـة من الأخبار (أو القصص الإخبارية) التى تقدم مجمعة فى فترات زمنيـة محددة ومعروفة عدة مرات خلال اليوم الواحد بما يوفر للمشاهد الاطلاع ومتابعة كل ما يجد من أخبار على مدى ساعات هذا اليوم، ويطلق على هذه النشرة أحياناً اسم العرض الاخبارى نظراً لأنها تعتمد على الصور والمرئيات وأشكال التقديم التى تجعلها نوعاً من الاستعراض الاخبارى . وتتنوع النشرة الإخبارية ما بين العامة والمحليـة والاقتصاديـة والرياضيـة والخاصـة ببعض الفئات وكذا نشرة الأحوال الجويـة .... إلخ [٤٢] وتضم النشرة عدداً من الأخبار التى تخضع للانتقاء والترتيب على ضوء سياسة القناة التليفزيونيـة ونمط ملكيتها (حكومى – خاص – نمط الهيئات العامة) والنظام الإعلامى الذى تعمل فى إطاره (ليبيرالى – سلطوى – مختلط) ونسبـة الحريـة المتاحه لها فى ظل هذا النظام الإعلامى، وكذا على ضوء الوقت المحدد للنشرة على خريطـة هذه القناة أو تلك . كما تخضع الأخبار التى ترد إلى القناة التليفزيونية دائما إلى عمليـة التقييم التى على أساسها يمكن اختيار أى منها أو تضمينه فى النشرة من عدمه . وتستند المعايير التى يتم فى إطارها هذا التقييم إلى العناصر المتوفرة بتلك الأخبار وهى كثيرة مثل (الأهمية –التوقيت – القرب – الشخصية – الشهرة – الفائدة – الإثارة – الحالية – الإنسانيـة – الغرابة – الصراع – التسلية .. إلخ) [٤٣] وعادة ما تنقسم النشرة التليفزيونيـة إلى قسمين الأول يتناول عناوبين النشرة التى هى بمثابـة الإشارة ولفت الأنظار إلى أهم ما تتضمنه من أخبار

بصورة موجزة لكى تثير اهتمام المشاهد وتضمن متابعته لكل ما فيها من أخبار، أما القسم الثانى (جسم النشرة) فيتناول الأخبار المتضمنة بالنشرة التى تخضع للتقييم والترتيب (حسبما ذكرنا ذلك من قبل). وتختلف النشرة الإخبارية عن موجز الأنباء الذى يقدم بين مواعيد النشرات الإخبارية الرئيسـة بهدف تقديم الأخبار التى ترد بعد إذاعة النشرة السابقة على الموجز، وكذا تقديم الأخبار التى وردت فى النشرة السابقة (بشكل مختصر) تلبية لاحتياجات المشاهد الذى يكون قد فاته الاستماع إلى النشرة . وعموماً فإن اهتمام دراستنا فى هذا البحث ينصب أساساً على النشرات الإخبارية التى تقدم بقنوات التليفزيون المصرى [الأولى والسادسة والنيل الإخبارية] وليس على مواجيز الأنباء التى تقدم بها .

المحور الثالث : نتائج الدراسـة التحليلية

١- المستوى اللغوى الذى قدمت به النشرات الإخبارية (موضع التحليل) .

يوجد بالمجتمع المصرى خمسة مستويات للغة العربية هى : (٤٤)

أ- **فصحى التراث :** وهى فصى تقليدية وتكاد تكون وقفاً فى المجتمع المصرى على رجال الدين من علماء الأزهر واستخداماتها الإعلاميـة المنطوقة تكاد تنحصر فى البرامج الدينية الإسلامية الإذاعية .

ب- **فصحى العصر :** وهى فصحى أصيلة ولكنها متاثرة ببعض المصطلحات المعاصرة، ومن ثم تبدو فى كل الموضوعات التى تتصل بحياتنا المعاصرة، ومثلها فى الراديو والتليفزيون نشرات الأخبار والتعليقات السياسيـة والأحاديث العلمية .

جـ- **عامية المثقفين :** وتستخدم فى الأمور التجريدية وفى المناقشات التى تجرى بين المثقفين فى موضوعات مثل العلم والسياسة والفن ويمثلها فى الإذاعة والتليفزيون برامج الرأى والحوارت الثقافية والاقتصادية والسياسية...إلخ .

د- عامية المتنورين : وهى التى يستخدمها غير الأميين فى أمور الحياة اليومية من بيع وشراء ورواية أخبار، كما يجرى بها الحديث بين الأهل عن المشاهدات اليومية والانطباعات المختلفة عن أمور شتى .

هـ - عامية الأميين : وتتصل بأمية اصحابها، ولهذا لا يوجد بين برامج الإذاعة أو التليفزيون برنامج محدد يتخذ منها لغة أساسية له، ومع ذلك فقد يسمع المرء نماذج منها فى البرامج التى تقوم على الاتصال المباشر (الحى) بالجمهور، كما أن هذا المستوى يحظى بنصيب كبير فى الأعمال الدرامية الإذاعية والتليفزيونية .

وعليه يتضح أن المستوى اللغوى المناسب لتقديم الأخبار التليفزيونية هو مستوى الفصحى عموماً (أو على الأقل مستوى فصحى العصر)، ومن هذا المنطلق فقد قام الباحث بتحليل أخبار النشرات المقدمـة خلال فترة الدراسة للتعرف على المستوى اللغوى الذى قدمت به، حيث تبين له أن جميع الأخبار الواردة بجميع النشرات (محل الدراسة) قد تم الاتجاه إلى تقديمها باللغة العربية الفصحى وبالتحديد فصحى العصر (رغم ما شابها من عيوب متنوعة) بإستثناء ٦٢ خبراً (من جملة ٩٣ خبراً يرتبط كل خبر منهم بحالة الطقس وبالتحديد فيما يتعلق بإستعراض درجات الحرارة المتوقعة على مدى النشرات محل الدراسة وعددها ٩٣ نشرة) حيث تم نطق الأرقام المرتبطة بهذه الدرجات بعامية المتنورين (كالقول : درجـة الحرارة المتوقعة على القاهرة غدا اتنين وتلاتيين أو تمنية وتلاتين وهكذا) مما يمثل انحرافاً واضحاً عن المستوى اللغوى الملائم لتقديم هذه الأخبار وغيرها إذاعياً (وهو مستوى الفصحى).وهذا ما توضحه بيانات الجدول التالى رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

توزيع الأخبار المتعلقة باستعراض درجات الحرارة والمتضمنة بالنشرات حسب المستوى اللغوى

الذى قدمت به (تكراريا وزمنياً)

المستوى اللغوى للأخبار الخاصة بمعرفة درجات الحرارة	عدد الأخبار		الزمن المستغرق			
	ك	%	ث	ق	س	%
فصحى العصر	٣١	٣٣.٣	١٠	٣٧	-	٣٤.٣
عامية المتنورين	٦٢	٦٦.٧	٢٠	١١	١	٦٥.٧
الاجمالى	٩٣	١٠٠	٣٠	٤٨	١	١٠٠

ويتضح من بيانات الجدول السابق (٢) أن الأغلبية العظمى من الأخبار المتعلقة بمعرفة درجات الحرارة تقدم بمستوى عامية المتنورين وفقاً لمعيارى التكرار العددى (٦٦.٧%) والزمن (٦٥.٧%) أما بقية تلك النوعية من الأخبار

فقد قدمت باستخدام فصحى العصر وجاءت فى المرتبة الثانية تكراريا (٣٣.٣%) وزمنياً (٣٤.٣%) . وقد تصدرت القناة السادسة (الدلتا) قائمة القنوات الثلاثة من حيث نطق تلك الأخبار التى قدمت باللغة العامية بمعدل تكرارى بلغ ٤٦.٨% ومعدل زمنى بلغ ٤٦.٣%، وجاءت القناة الأولى فى الترتيب الثانى بمعدل تكرارى (٣٠.٦%) ومعدل زمنى (٣١.١%)، ثم جاءت قناة النيل الإخبارية فى الترتيب الثالث والأخير بمعدل تكرارى (٢٢.٦%) ومعدل زمنى (٢٢.٦%)، وهذا ما تظهره بيانات الجدول التالى (٣)

جدول رقم (٣)

أخبار درجات الحرارة المنطوقة بالعامية موزعة على القنوات الثلاث (تكرارياً وزمنياً) على مدى فترة الدراسة

القنوات التى استعرضت درجات الحرارة باللغة العامية	عدد الأخبار		الزمن المستغرق			
	ك	%	ث	ق	س	%
السادسة	٢٩	٤٦.٨	-	٣٣	-	٤٦.٣
الاولى	١٩	٣٠.٦	١٠	٢٢	-	٣١.١
النيل الإخبارية	١٤	٢٢.٦	١٠	١٦	-	٢٢.٦
الاجمالى	٦٢	١٠٠	٢٠	١١	١	١٠٠

٢- عدد الأخبار التى وردت بها أخطاء لغوية على مستوى النشرات المقدمة بالقنوات الثلاث .

أوضحت الدراسة من قبل أن إجمالى عدد الأخبار المتضمنة ككل بالنشرات الثلاثة (موضع التحليل) قد بلغ ١٣٩٥ خبراً، وأن هذا العدد قد شغل وقتا زمنياً مقدراه ٣٠\ث ٥٩\ق ٥٣\س . وقد استهدفت الدراسة فى هذه الجزئية التعرف على عدد الأخبار التى وردت بها أخطاء لغوية (بوجه عام) عند تقديمها من جانب المذيعين من بين هذا العدد الإجمالى من الأخبار، حيث أسفرت عملية التحليل فى هذا الجانب عما يلى :

- بلغ عدد الأخبار التى وردت بها أخطاء لغوية ١٠٤٤خبراً بالنسبـة ٧٤.٨% من إجمالى عدد الأخبار الكلى الخاضع للتحليل (١٣٩٥ خبراً)، وقد شغل هذا العدد وقتاً زمنياً بلغ ٤٠\ث ٢٦\ق ٤١\س بنسبـة ٧٦.٧% من إجمالى زمن إذاعة جميع الأخبار الخاضعة للتحليل .
- جاءت القناة السادسة (الدلتا) فى الترتيب الأول بين القنوات الثلاثة من حيث كمية الأخبار التى وردت بها أخطاء لغوية ضمن نشراتها المختلفة وفقاً لمعيارى التكرار العددى (٣٨.١%) والزمن (٣٧.٥%)، وجاءت قناة النيل الإخبارية فى الترتيب الثانى بين القنوات الثلاثة من حيث كمية الأخبار التى وردت بها أخطاء لغوية ضمن نشراتها المختلفة وفقاً لمعيارى التكرار العددى (٣١.٦%) والزمن (٣٢.٢%)، بينما جاءت القناة الأولى فى الترتيب الثالث والأخير بين القنوات الثلاثة من حيث كمية الأخبار التى وردت بها اخطاء لغوية تكراريا (٣٠.٣%) وزمنيا (٣٠.٣%) ويلاحظ هنا تفوق القناة الأولى على القناتين الأخريين من حيث الاهتمام بالدقة اللغوية من جانب المذيعيين إزاء تقديم الأخبار الواردة بنشراتها المختلفة، فى مقابل تدنى مستوى القناة السادسة بشكل واضح من حيث مراعاة هذه الدقة من جانب مذيعيها عند تقديم الأخبار بالنشرات المختلفة (وذلك على النحو الذى سوف يتأكد عبر السطور والصفات القادمة) ولعل هذا هو ما توضحه تفصيليا بيانات الجدول التالى رقم (٤) .

جدول رقم (٤)

الأخبار التى وردت بها أخطاء لغوية موزعة على القنوات الثلاثة (موضع التحليل) وفقاً لمعيارى التكرار العددى والزمن .

القناة	عدد الأخبار		الزمن المستغرق			
	ك	%	ث	ق	س	%
السادسة	٣٩٨	٣٨.١	٢٠	٣٢	١٥	٣٧.٥
النيل الإخبارية	٣٣٠	٣١.٦	٥٠	٢٠	١٣	٣٢.٢
الأولى	٣١٦	٣٠.٣	٣٠	٣٣	١٢	٣٠.٣
الإجمالى	١٠٤٤	١٠٠	٤٠	٢٦	٤١	١٠٠

أما فيما يتعلق بالأخطاء اللغوية التى وردت بتلك الأخبار فقد بلغ عددها الإجمالى ٣٦٤٠ خطأ وزعت على القنوات الثلاثة (محل الدراسة) على النحو الذى يظهره الجدول التالى رقم (٥)

جدول رقم (٥)

توزيع الأخطاء اللغوية التى وقع فيها مذيعو الأخبار على مدى فترة الدراسة حسب عدد هذه الأخطاء موزعة على القنوات الثلاثة

القناة	عدد الأخبار	
	ك	%
السادسة	١٥٣٤	٤٢.١
النيل الإخبارية	١١٢٥	٣٠.٩
الأولى	٩٨١	٢٧.١
الإجمالى	٣٦٤٠	١٠٠

ويتضح من بيانات الجدول السابق (٥) مجئ القناة السادسة فى الترتيب الأول بين القنوات الثلاثة من حيث معدل الأخطاء التى وقع فيها مذيعو النشرات الإخبارية (بوجه عام) وهو ٤٢.١% من إجمالى الأخطاء اللغوية التى رصدها الباحث ككل، ومجئ قناة النيل الإخبارية فى الترتيب الثانى بين القنوات الثلاثة من حيث معدل الأخطاء التى وقع فيها مذيعو النشرات الإخبارية بوجه عام

وهو ٣٠.٩% من إجمالى الأخطاء اللغوية ككل، ثم مجئ القناة الأولى فى الترتيب الثالث والأخير من حيث معدل الأخطاء التى وقع فيها مذيعو النشرات بوجه عام وهو ٢٧.١%. وسوف تستعرض الدراسة بالتفصيل نوعية هذا الأخطاء اللغوية والصواب الخاص بها فى الجزئية القادمة .

٣- نوعية الأخطاء اللغوية التى وقع فيها مذيعو النشرات بالقنوات الثلاثة على مدى فترة الدراسة والصواب المقابل لهذه الأخطاء

نؤكد فى هذه الجزئية على أن المقصود بهذه الأخطاء تلك العيوب التى يكشف عنها النطق الشفاهى وتدركها أذن السامع، ويدخل تحت هذه العيوب أنواع أربعـة هى :

أولاً : ما يخص جانب الصوت والأداء .

ثانياً : ما يتعلق بضبط بنية الكلمة (الأخطاء الصرفية) .

ثالثاً : مايخص الجوانب النحوية والتركيبية .

رابعاً : ما يرتبط بالأخطاء الدلالية والمعجميـة .

أولاً – الأخطاء التى تتعلق بجانب الصوت والأداء . [٤٥]

ينبغى على مذيع الأخبار أن يكون ملماً بجوانب الثقافة الصوتيـة المتمثلة فى عمليات النبر والتنغيم ودرجـة الصوت ومعدل سرعته ومدى ارتفاعه وانخفاضه وطول الوقفة أو السكتة إلي غير ذلك .وتأتى أهمية هذه المفاتيح الصوتية في أنها تنتج ما يقرب من ٤٠% من الرسالة اللغوية ،كما أنها يمكن أن تكون ذات تأثير سلبي حين يساء استخدامها.[٤٦]. وفي هذا الإطار – ومن خلال عملية التحليل لاحظ الباحث افتقار كثير من مذيعي النشرات إلي هذه المفاتيح الصوتية كما هو موضح فيما يلي :

١- **تعدد السكتات والوقفات الخاطئة من بعض مذيعي النشرات،** فكثيراً ما يعطيك المذيع وعن طريق تنغيمه للجملة انطباعاً باستمرار الجملة ثم

تفاجأ بانتهائها والانتقال إلي جملة جديدة أو العكس أي يعطيك إحساساً بانتهاء الجملة ثم تفاجأ بعدم انتهائها مثل :

- حيث تم استعراض العلاقات الاقتصادية بين البلدين / سكتة / وسبل تشجيع الاستثمارات الكويتية في مصر .(القناة الأولي ١٠/٢٧).
- وأضاف المستشار محمد ذكي موسي أن الاجتماع جاء لبحث ما صدر عن لجنة نظام الحكم / سكتة / من مقترحات تسلب مجلس الدولة عدداً من الاختصاصات القضائية الأصيلة (النيل للأخبار ١٠/٢١).
- الجرام عيار واحد وعشرون مائتان وتسع وثمانون جنيهاً..وكان يجب علي المذيع أن يقسمها بنغمتين هابطتين علي النحو التالي :الجرام عيار واحد وعشرون : مائتان وتسع وثمانون جنيها. (القناة السادسة ١٠/٢٣).

٢ـ نطق الأصوات نطقا معيباً،ويشمل ذلك ما يلي :

أ- **الخلط بين الصوتين المجهور والمهموس في النطق** وخاصة تحت تأثير عامل المماثلة الصوتية . وتظهر خطورة هذا الخلط في تغيير المعنى أو تشويهه كما يحدث مع التقابلات الصوتية (الدال والثاء- الذال والثاء- الزاى والسين-العين والحاء –الغين والخاء)، ولك أن تلحظ اللبس الذي يمكن أن يحدث مثلاً بين كلمتي يغشى- ويخشى حيثما تنطق الغين في الكلمة الأولى مهموسة تحت تأثير الشين فتلتبس بالثانية. وعلى كل فقد لاحظ الباحث هذا الخلط علي ألسنة بعض المذيعين وبخاصة عند استهلال النشرة الإخبارية بالقول (إليكم نشرة الأغبار- نواصل نشرة الأغبار من قناة ....- هذه نشرة الأغبار نقدمها لكم من قناة...)،حيث جهر هؤلاء المذيعون بالخاء تحت تأثير الباء

فتولدت الغين ومن ثم لم تظهر الخاء (عدد من النشرات فى توقيتات مختلفة على مستوى القنوات الثلاثة محل الدراسة).

ب- **الخلط بين الصوتين المرقق والمفخم تحت تأثير عامل المماثلة الصوتية** ،ويبدو هذا الخطأ بالذات حين تشتمل الجملة على المقابلة بين كل من: السين والصاد- التاء والطاء- الدال والضاد- الكاف والقاف.وقد لاحظ الباحث بعض الأخطاء المرتبطة بهذا الأمر على ألسنة بعض المذيعين مثل:

- وقد لقي شخصان حتفهما نتيجة البرد القارص .(النيل الإخبارية ١٠/١٧) وصواب كلمة القارص هو القارس.
- أعلن وزير شئون الأصرى الفلسطينيين ...(القناة السادسة١٠/١٣) وصواب كلمة الأصرى هو الأسرى .
- بحث وزير الخارجية نبيل فهمي مع ممثلة الاتحاد الأوربي للشئون الخارجية كاترين أشتون تتورات الوضع الداخلي في مصر .(القناة الأولى ١٠/٢٩) وصواب كلمة تتورات هو تطورات.

جـ- **عدم الالتزام بالمخارج السليمة للألفاظ،** وبخاصة فيما يتعلق بنطق بعض الأصوات الأسنانية (ذ – ث –ظ) التي تنطق لثوية تارة (وهو الأصل فيها) وتنطق بصورة أخرى تارة أخرى حيث قد تقلب الذال زاياً كما في كلمة ذلك التي تنطق زلك ،وقد تقلب الثاء سينا كما في كلمة بعثة التي يتم نطقها أحيانا بعسة، أو تقلب صاداً كما في كلمة عثمان حين تنطق عصمان. وقد وردت هذه الأخطاء في نطق بعض المذيعين مثل :

- وقال وزير الخارجية إن التطور الزى ستشهده العلاقات المصرية الإماراتية (الأولي ١٠/٢٦) وصواب كلمة الزى هو الذي.

- خلال زيارته للغربية وزير السقافة يدعم أعمال التطوير والإنشاءات الجارية بمسرح طنطا بمبلغ مليوني جنية (السادسة ١٠/١٥) وصواب كلمة السقافة هو الثقافة.

- أكد على عصمان طه نائب رئيس الجمهورية السوداني علي.... (النيل الإخبارية ١٠/١٧) وصواب كلمة عصمان هو عثمان.

د- **التأثر بالنطق العامي في نطق الأصوات التي يختلف نطقها الفصيح عن نطقها العامي**. وقد ظهر هذا الانحراف أكثر في قراءة الأعداد وبخاصة عند استعراض درجات الحرارة في أخبار الطقس على النحو الذي أوضحناه من قبل، كما ظهر أيضاً في نطق أسماء بعض المدن خلال إذاعة هذه الأخبار ذاتها حيث لاحظت المذيعة تنطق القاف همزة كما في المثال التالي :

- ومن المتوقع سقوط الأمطار غداً على مدينة الغردئة ...بدلاً من أن تنطقها الغردقة.

٣- **الخلط بين أل الشمسية وأل القمرية** . وقد ظهر هذا الخلط كثيراً من جانب بعض مذيعي الأخبار في القنوات الثلاثة (محل الدراسة)كما في الأمثلة الآتية :

- ومن أنباء أقاهرة (الأولي ١٠/١٦) بنطق أل شمسية مع أنها قمرية (القاهرة).

- و خلال الاجتماع حدثت مناوشات بين أعضاء أجمعية المنتمين لتنظيم الإخوان .(النيل الإخبارية ١٠/٢٦) بنطق أل شمسية مع أنها قمرية (الجمعية).

- مؤتمر لتطوير الصناعات الغذائية بالغرفة التجارية ....(السادسة ١٠/٢) وذلك بنطق أل في كلمة الصناعات قمرية مع أنها شمسية .

٤- **التخلص بالسكون من حركة الإعراب**... وقد كثر هذا في نطق جميع المذيعين على مدى فترة الدراسة بصورة لافتة للنظر وبشكل مبالغ فيه جعل كل مذيع منهم وكأنه ينطق كلمات الخبر في شكل كلمات مفردة لا جمل (من باب الاعتقاد الخاطئ في المقولة الخاطئة : سكن تسلم) الأمر الذي يعتبر مخالفة صريحة لطريقة القراءة السليمة . ومما يلفت النظر في هذا الصدد أيضاً أن المذيع حين يواجه (في بعض الأحيان)بسكون الحرف التالي للحرف الذي قد يسكنه فإنه يلجأ إلي حركة الكسر موحياً بوضع التقاء الساكنين (وهو وضع في غير محله) بدلاً من اللجوء إلي الحركة الإعرابية مما يجعله يقع في خطأ أفدح من الخطأ الأول وذلك على النحو المبين من الأمثلة الآتية :

- يلتقي المستشارِ الإعلاميْ لرئاسة الجمهورية أحمد المسلماني اليوم....(الأولى ١٠/١) والصواب هو المستشارُ الإعلاميْ .
- اقتنع اللواء محمد نعيم محافظِ الغربيةْ عدداً من المشروعات التنموية بمدينة زفتي(السادسة ١٠/٢٣) والصواب هو محافظُ الغربيةِ .
- استعرضت المجموعةِ الوزاريةْ الاقتصادية برئاسة الدكتور حازم الببلاوي ما تم تحقيقه (النيل الإخبارية ١٠/٢) والصواب هو المجموعةُ الوزاريةُ .

٥- **الخلط بين همزتي الوصل والقطع** . فالمعروف أن همزة الوصل هي التي يتوصل بها إلي النطق الساكن (تأتى في بداية الكلمة) وتتميز بعدة أحكام منها:

أ- أنها تسقط في النطق عند وصل الكلمة بما قبلها.ب-أنها تظهر في الكتابة في صورة ألف بدون همزة.

وعموما تنحصر همزة الوصل بالنسبة للأفعال في المواضع التالية :(الأمر من الثلاثي – الماضي والأمر والمصدر من الخماسي والسداسي)، كما تنحصر في عشرة أسماء فقط هي (اسم – ابن – ابنة – امرؤ

– امرأة – اثنان – اثنتان – وايم الله – ابنم – الاست)، هذا بالإضافة إلي أل التعريفية، أما بالنسبة لهمزة القطع فتظهر في بداية الفعل الرباعي (ماضيه ومضارعه وأمره ومصدره)، كما تظهر في بداية الماضي والمضارع والمصدر من الثلاثي ،كما تظهر في بداية المضارع من الخماسي والسداسي. وقد لاحظت أن معظم الأخطاء في هذا الموضوع تظهر في لغة بعض مذيعي النشرات (محل الدراسة)في النطق بهمزة الوصل في درج الكلام بمعنى تحويلها إلي همزة قطع كما يبدو من الأمثلة الآتية :

- حيث تم إستعراض العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تشجيع الإستثمارات الكويتية في مصر (الأولى ١٠/٢٧) والصواب في نطق كلمتي (إستعراض- الإستثمارات) هو بدون إظهار الهمزة (استعراض – الاستثمارات).
- أسفرت العملية عن إستشهاد ضابط وإصابة إثنين من الجنود (النيل الإخبارية ١٠/٤) والصواب في نطق كلمتي إستشهاد – إثنين) هو بدون إظهار الهمزة (استشهاد – اثنين).
- عقد الدكتور حازم الببلاوي إجتماعاً لبحث جهود الحكومة في مكافحة ظاهرة إرتفاع الأسعار (السادسة ١٠/٢) والصواب في نطق كلمتي (إجتماعاً- إرتفاع)هو بدون إظهار الهمزة (اجتماعاً- ارتفاع).

وقد سمعت أمثلة أخرى عكسية (خلال عملية التحليل) بمعني تحويل المذيع همزة القطع إلي همزة وصل كما في الأمثلة الآتية :

- أعلن مجلس جامعة دمياط عن انشاء ثلاث كليات جديدة (السادسة ١٠/٣٠) حيث تم نطق كلمة انشاء بدون إظهار الهمزة والصواب نطقها بإظهار الهمزة (إنشاء).

- كان الطلاب قد طالبوا بعودة ما أسموه بالشرعية للافراج عن الطلاب المعتقلين ..(النيل الإخبارية ١٠/٦) حيث تم نطق كلمة للافراج بدون إظهار الهمزة والصواب نطقها بإظهار الهمزة (للإفراج).
- أصدرت محكمة زى قار بجنوب العراق اليوم حكماً بالاعدام مرتين بحق منفذ تفجير حى الصناعية بمدينة الناصرية . (الأولى ١٠/١٣) حيث تم نطق كلمة بالاعدام بدون إظهار الهمزة والصواب نطقها بإظهار الهمزة (بالإعدام) .

هذ ويوضح الجدول التالي (٦) توزيع الأخطاء الصوتية المرتبطة ببعض الكلمات والعبارات الواردة في أخبار النشرات (محل الدراسة) حسب عدد ونوعية الأخطاء ونصيب كل قناة منها

جدول رقم (٦)

توزيع الأخطاء الصوتية المرتبطة ببعض الكلمات والعبارات الواردة في أخبار النشرات (موضع الدراسة) حسب عدد ونوعية هذه الأخطاء ونصيب كل قناة منها

القناة	التخلص بالسكون من حركة الاعراب		نطق الأصوات نطقاً معيباً		الخلط بين همزة الوصل وهمزة القطع		تعدد الوقفات الخاطئة		الخلط بين أل الشمسية وأل القمرية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السادسة	٦٧٥	٤١.١	٢١٦	٤٤.٦	٧٨	٤٧.٩	٦٣	٤٢	٤٣	٤٣.٩	١٠٧٣	٤٢.٣
النيل الإخبارية	٥٠٥	٣٠.٨	١٥٢	٣١.٤	٤٤	٢٦.٩	٥١	٣٤.٠٠	٣٢	٣٢.٧	٧٨٦	٣١
الأولى	٤٦١	٢٨.١	١١٦	٢٤	٤١	٢٥.٢	٣٦	٢٤	٢٣	٢٣.٤	٦٧٧	٢٦.٧
الاجمالى	١٦٤١	١٠٠	٤٨٤	١٠٠	١٦٣	١٠٠	١٥٠	١٠٠	٩٨	١٠٠	٢٥٣٦	١٠٠
	%٦٤.٧		%١٩.١		%٦.٤		%٥.٩		%٣.٩		١٠٠	

ويتضح من بيانات الجدول السابق (٦) ما يلي:

- بلغ إجمالي الأخطاء الصوتية والأدائية المرتبطة ببعض الكلمات والعبارات الواردة فى أخبار النشرات (محل الدراسة) ٢٥٣٦ خطأ توزعت على القنوات الثلاثة بنسبة ٤٢.٣% للقناة السادسة، وبنسبة ٣١% لقناة النيل الإخبارية، وبنسبة ٢٦.٧% للقناة الأولى .
- جاءت أخطاء التخلص من السكون من حركة الإعراب في مقدمة الأخطاء الصوتية التي رصدها الباحث من خلال أداء مذيعي النشرات بالقنوات الثلاثة بنسبة ٦٤.٧% من إجمالي الأخطاء الصوتية والأدائية بوجه عام. وقد استحوذت القناة السادسة على النصيب الأكبر من هذه الأخطاء (٦٧٥ خطأ بنسبة ٤١.١%) من إجمالي هذا النوع من الأخطاء ،وجاءت بعدها قناة النيل الإخبارية (في المركز الثاني) حيث استحوذت على ٥٠٥ أخطاء بنسبة ٣٠.٨% من إجمالي هذا النوع من الأخطاء، ثم جاءت القناة الأولى في المركز الثالث حيث استحوذت على ٤٦١ خطأ بنسبة ٢٨.١% من إجمالي هذا النوع من الأخطاء.

- جاءت الأخطاء المتعلقة بنطق الأصوات نطقا معيبا في الترتيب الثاني بين الأخطاء الصوتية والأدائية التي رصدها الباحث على مدى فترة الدراسة حيث بلغ عددها ٤٨٤خطأ بنسبة ١٩.١% من إجمالي الأخطاء الصوتية ككل. وقد جاءت القناة السادسة في مقدمة القنوات الثلاثة من حيث وقوع مذيعيها في هذه الأخطاء (٢١٦ خطأ بنسبة ٤٤.٩%)، وجاءت قناة النيل الاخبارية فى الترتيب الثانى بين القنوات الثلاث من حيث وقوع مذيعيها فى هذه الأخطاء (١٥٢ خطأ بنسبـة ٣١.٤%)، وجاءت القناة الأولى في الترتيب الثالث بين القنوات الثلاثة من حيث وقوع مذيعيها في هذه الأخطاء (١١٦ خطأ بنسبة ٢٤%).
- وجاءت أخطاء الخلط بين همزة الوصل وهمزة القطع في الترتيب الثالث بين الأخطاء الصوتية والأدائية التي رصدها الباحث بوجه عام، حيث بلغ عددها ١٦٣ خطأ بنسبة ٦.٤% من إجمالي الأخطاء الصوتية ككل . وقد جاءت القناة السادسة في الترتيب الأول بين القنوات الثلاثة من حيث وقوع المذيعين في هذه الأخطاء (٧٨ خطأ بنسبة ٤٧.٩%) وجاءت قناة النيل الإخبارية في الترتيب الثاني بين القنوات الثلاثة من حيث وقوع مذيعيها في هذه الأخطاء (٤٤خطأ بنسبة ٢٦.٩%)، ثم جاءت القناة الأولى في الترتيب الثالث والأخير بين القنوات الثلاثة من حيث وقوع مذيعيها في هذه الأخطاء (٤١ خطأ بنسبة ٢٥.٢%).
- واحتلت أخطاء تعدد الوقفات الخاطئة من جانب المذيعين أثناء تقديمهم للنشرات الإخبارية الترتيب الرابع بين الأخطاء الصوتية والأدائية التي رصدها الباحث بوجه عام حيث بلغ عددها ١٥٠ خطأ بنسبة ٥.٩% من إجمالي الأخطاء الصوتية والأدائية بوجه عام .وقد جاءت القناة السادسة في مقدمة القنوات الثلاثة من حيث وقوع مذيعيها في هذا النوع من الأخطاء (٦٣خطأ بنسبة ٤٢.٠٠%)، وجاءت قناة النيل الإخبارية في الترتيب الثاني بين القنوات الثلاثة من حيث وقوع المذيعين في هذا النوع من الأخطاء (٥١

خطأ بنسبة ٣٤.٠٠%)، وجاءت القناة الأولى في الترتيب الثالث بين القنوات الثلاثة من حيث وقوع مذيعيها في هذا النوع من الأخطاء (٣٦خطأ بنسبة ٢٤.٠٠%).

- وجاءت أخطاء الخلط بين أل الشمسية وأل القمرية في الترتيب الخامس والأخير بين الأخطاء الصوتية والأدائية التي رصدها الباحث بوجه عام حيث بلغ عددها ٩٨ خطأ بنسبة ٣.٩% من إجمالي الأخطاء الصوتية والأدائية ككل. وقد جاءت القناة السادسة في الترتيب الأول بين القنوات الثلاثة من حيث وقوع المذيعين في هذا النوع من الأخطاء (٤٣ خطأ بنسبة ٤٣.٩%)، وجاءت قناة النيل الإخبارية في الترتيب الثاني (٣٢ خطأ بنسبة ٣٢.٧%)، ثم أخيراً جاءت القناة الأولي في الترتيب الثالث (٢٣ خطأ بنسبة ٢٣.٤%).

ومما سبق يتضح أن القناة السادسة قد نالها النصيب الأكبر من أخطاء المذيعين الصوتية والأدائية (بجميع الأنواع التي تم رصدها)، وأن القناة الأولى قد نالها النصيب الأصغر من هذه الأخطاء، في حين جاءت قناة النيل الإخبارية في مركز متوسط بين القناتين.

ثانيا- الأخطاء الصرفية. (٤٧)

وهى تلك الأخطاء التي تخرج على قاعدة من قواعد تصريف الكلمات وطرق اشتقاقها . وعموما فقد لاحظ الباحث اطراد الخطأ في الأبواب الصرفية الآتية :

١- **أخطاء التثنية** . وقد لوحظ في هذا الصدد خطأن شائعان يتعلق أحدهما بتثنية الاسم المقصور مثل كبرى- دعوى، ويتعلق الآخر باستعمال كلا وكلتا.

أ- تثنية الاسم المقصور. والقاعدة هنا أن الألف إذا كانت ثالثة ترد إلي أصلها عند التثنية فيقال في تثنية فتي (فتيان) وفي تثنية عصا (عصوان)، وإذا كانت رابعة فصاعداً تبدل ياء، وقد لاحظت خلال فترة الدراسة أخطاء تتعلق بهذا الأمر مثل :

- أقام المهندس حمدي الفخرانى وعدد من النشطاء السياسين دعوتين لحل جماعة الأخوان المسلمين باعتبارها جماعة إرهابية (السادسة ١٠/٢٧) وصواب كلمة دعوتين هو دعويين .
- انفجرت اليوم عبوتان ناسفتان عند مدخل ساحة الأمويين بدمشق فيما تم التحكم في إبطال مفعول عبوتين أخريتين (النيل الإخبارية ١٠/٢٥) وصواب كلمة أخريتين هو أخريين .
- كما أنقذ زورق خفر السواحل الإيطالي سفينتين أخريتين (الأولي ١٠/١٦) وصواب كلمة أخريتين هو أخريين كما أوضحنا من قبل.

ب- استعمال كلا وكلتا.

هناك قاعدتان تحكمان استخدام اللفظين وهما: تخصيص كلا للمثنى المذكر وكلتا للمثني المؤنث وإلزامهما الألف إذا أضيفا إلي الاسم الظاهر، وإعرابهما إعراب الاسم المقصور (بحركات مقدرة رفعاً ونصباً وجراً)، أما إذا أضيفا إلي ضمير فيعربان إعراب المثنى . وقد لاحظت خرقاً لهاتين القاعدتين كما يبدو من الأمثلة الآتية :

- مما سيؤدي إلي التشغيل الاقتصادي الأمثل لكلا الدولتين (الأولي ١٠/١) وصواب كلمة كلا هو كلتا.
- من خلال التشاور المستمر في القضايا التي تهم كلا الدولتين (النيل الإخبارية ١٠/٨) وصواب كلمة كلا هو كلتا.

- وقد أكد كليهما (يعنى شيخ الأزهر وبابا الإسكندرية) على ضرورة استعادة روح أكتوبر المجيدة من أجل المزيد من التقدم لمصر وشعبها (السادسة ١٠/٦) وصواب كلمة كليهما هو كلاهما.

٢- **أخطاء تتعلق بجمع المؤنث السالم.** وقد ظهرت هذه الأخطاء على النحو التالي :

أ- **أخطاء في ضبط عين فَعْلَة** صحيحة العين فإنه عند جمعها جمع مؤنث سالم يجب تحريك عين الكلمة بالفتح مثل (جَلْسَة – جَلَسَات)، أما إذا كانت فَعْلة معتلة العين فإنه يمتنع تحريكها بالفتح وتظل ساكنة مثل (تَوْبَة – تَوبْاَت). وقد لاحظت خروجاً على ذلك مثل ما يلي :

- في أولي جَوَلاتِه الخارجية الرئيس عدلي منصور يزور كلاً من السعودية والأردن (النيل للأخبار ١٠/٧) وصواب كلمة جَوَلاتِه هو جَوْلاتِه.
- تبدأ اليوم محكمة الخانكة أولي جَلْسات محاكمة نائب مأمور قسم شرطة مصر الجديدة (الأولي ١٠/٢٩) وصواب كلمة جَلْسات هو جَلَسَات .
- رداً علي الوَقْفات الاحتجاجية لأولياء أمور الطلاب بعدد من مدن محافظات الدلتا أصدر الدكتور حسام عيسى وزير التعليم العالي تعليماته ...(السادسة ١٠/٣) وصواب كلمة الوَقْفات هو الوَقَفَات.

ب- **أخطاء في ضبط فاء فِعْلة** المجموعة جمع مؤنث سالم . فالقاعدة تنص على أنه حين تجمع فإن فاءها لا يتغير ضبطها، أما عينها فتبقى ساكنة كما هي، ولكنني لاحظت بعض المذيعين يضبطون كل من فاء وعين الكلمة (عند جمعها) بالفتح كما يظهر من الأمثلة الآتية :

- وعلى صعيد القطاعات تصدر قطاع الخَدَمَات المالية القطاعات النشطة في البورصة (السادسة ١٠/١٦) وصواب كلمة الخَدَمَات هو الخِدْمَات (مفردها خِدْمة).

- أغلقت سلطات مطار القاهرة المجال الجوى لمدة ساعة وذلك بعد التنسيق مع جميع الرَحَلَات (الأولي ١٠/١) وصواب كلمة الرَحَلَات هو الرِحْلات (مفردها رِحْلة).

- أعلنت دولة الإمارات العربية عن تقديم خمسة مليارات جنية لدعم المشاريع الخاصة بتطوير الخَدَمَات وتحسين الأوضاع المعيشية في مصر .(النيل للأخبار ١٠/٢٤) وصواب كلمة الخَدَمَات هو الخِدْمات.

ج- **الخلط بين جمع التكسير وجمع المؤنث السالم**. فالمعروف أن جمع التكسير ينصب بالفتحة وأن جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة، ولكنني لاحظت على مدى فترة التحليل وقوع خلط بين النوعين كما في الأمثلة الآتية:

- أعلن وزير شئون الأسري الفلسطيني بأن السلطاتَ الاسرائيلية ستفرج اليوم عن الدفعة الثانية من الأسرى الفلسطينيين (النيل الإخبارية ١٠/٢٩) وصواب كلمة السلطاتَ هو السلطاتِ (جمع مؤنث سالم منصوب بالكسرة).

- حيث شنت مديرية أمن الغربية حملاتَها الأمنية لضبط الخارجين عن القانون ..(السادسة ١٠/٢) وصواب كلمة حملاتَها هو حملاتِها (لأنها جمع مؤنث سالم منصوب بالكسرة).

- جدير بالذكر أن أصواتٍ قليلة داخل اللجنة هي التي نادت بإلغاء مجلس الشورى ..(النيل الإخبارية ١٠/١) وصواب كلمة أصواتٍ هو أصواتاً (لأنها جمع تكسير منصوب بالفتحة).

د- **الخلط بين المفرد وجمع المؤنث السالم**. حيث لوحظ أثناء عملية التحليل الخلط في بعض المفردات التي تنتهي بتاء مربوطة أو مفتوحة على توهم أنها جمع مؤنث سام فبدلاً من نصبها بالفتحة يتم نصبها بالكسرة كما يبدو من الأمثلة الآتية:

- هذا وقد اكتشف بعض المواطنين رفاتِ بعض الأشخاص بميدان رابعة العدوية (النيل للأخبار ١٠/١٤) وصواب كلمة رفاتِ هو رفاتَ (مفرد).
- كان الأهلي قد تلقي خطابا من اتحاد الكرة يفيد بأن مباراتِه الأولي ستقام علي ملعب المقاولون العرب (القناة الأولي ١٠/٢٩) وصواب كلمة مباراتِه هو مباراتَه (مفرد).
- يستهدف المشروع توصيل أسطوانات الغاز للمواطنين بسهولة بعد أن تحملوا معاناةِ الحصول على تلك الاسطوانات (السادسة ١٠/١) وصواب كلمة معاناةِ هو معاناةَ .

هـ- **جموع أخرى خاطئة ظهرت في بعض النشرات** مثل جمع وَفَاة على وَفِيِّات وجمع كُفء على أكِفُّاء، كما يظهر من المثالين الآتيين :

- ارتفع عدد الوَفِيِّات بين صفوف الحجاج المصريين إلي إحدى وعشرين حالة (النيل الإخبارية ١٠/١٧) وصواب كلمة الَوفِيِّات هو الوَفَيَات.
- وستتم الحماية اللازمة لجميع المدارس عن طريق انتشار رجال مباحث أكِفُّاء أمام جميع مدارس الجمهورية لحماية الطلاب والمدرسين (السادسة ١٠/١٨) وصواب كلمة أكِفُّاء هو أَكَفَاء.

٣- **الخلط بين اسم الفاعل واسم المفعول** (٤٨) إن معظم الخطأ الذي لاحظته على مدي فترة التحليل يقع إما في أخذ الوصف من الفعل اللازم عند وضعه

في صيغة اسم المفعول بدلاً من وضعه في صيغة اسم الفاعل، أو العكس من ذلك بمعني أخذ الوصف من الفعل المتعدي عند وضعه في صيغة اسم الفاعل بدلاً من وضعه في صيغة اسم المفعول كما في الأمثلة الآتية :

- ولا زالت قوات الجيش الثاني تبحث عن بقية المشترَكين في هذا الهجوم (النيل الإخبارية ١٠/٤) وصواب كلمة المشترَكين هو المشترِكين (بكسر الراء) لأن الفعل منها اشترك وهو لازم.
- كانت مصلحة الأمن العام بالتنسيق مع مديريات الأمن المختلَفة قد تمكنت صباح اليوم من ضبط مئة وسبعة قطع سلاح ناري (الأولي ١٠/٢٧) وصواب كلمة المختلَفة هو المختلِفة (بكسر اللام) لأن الفعل منها اختلف (لازم) .
- اتخذت هيئة قضايا الدولة قراراً بعدم الطعن على الحكم الصادر من محكمة القاهرة للأمور المستعجِلة لحظر أنشطة جمعية الإخوان (السادسة ١٠/٧) وصواب كلمة المستعجِلة هو المستعجَلة (بفتح الجيم) لأن الفعل منها استعجل (متعدى) ..

كذلك لاحظ الباحث خلال عملية التحليل أخطاء تتعلق بعملية اشتقاق كل من اسم الفاعل واسم المفعول نتيجة عدم الربط بين أي منهما وفعله وذلك حسبما يبدو من الأمثلة الآتية :

- وأعلن وزير الزراعة بأن صغار الملاك معفيون من سداد الضريبة (السادسة ١٠/٢٣) وصواب كلمة معفيون هو معفون لأنها اسم مفعول من الفعل الرباعي المقصور (أعفي).
- وأضاف وزير التضامن أن أموال المعاشات مصانة بحكم القانون (الأولى ١٠/٢٨) وصواب كلمة مصانة هو مصونة لأنها اسم مفعول من الفعل الثلاثي الأجوف صان.

- ومن الملفت للنظر أن رئيس الوزراء الليبي على زيدان قد اتهم الإسلاميين بالسعي للإطاحة به (النيل الإخبارية ١٠/١٢) وصوابه كلمة الملفت هو اللافت لأنها اسم فاعل من الثلاثي لفت.

٤- **التداخل بين الفعل الثلاثي المجرد والمزيد بالهمزة** فالمعروف أن الأحرف التي يبدأ بها الفعل المضارع أربعة وهذه الأحرف تضبط بالفتح إذا كان ماضيه ثلاثيا مجرداً، وبالضم إذا كان ثلاثيا مزيداً بالهمزة، ولكن هناك بعض الأخطاء التي وقع فيها بعض المذيعين نتيجة هذا الخلط من أمثلتها :

- محكمة جنايات طنطا تَصدر أحكاماً بالسجن لمدة عشرة أعوام على بعض المشاركين في أعمال عنف (السادسة ١٠/١٨) وصواب كلمة تَصدر هو تُصدر (بضم التاء وليس فتحها) لأن ماضيها أصدر (مزيد بالهمزة).

- روسيا والولايات المتحدة الأمريكية تَخفقان في العثور علي أرضية مشتركة تجاه الأزمة السورية (الأولي ١٠/٢٢) وصواب كلمة تَخفقان هو تُخفقان (بضم التاء وليس فتحها) لأن ماضيها أخفق (مزيد بالهمزة).

- ومما يُزيد من رقعة الاشتباكات بين القوات النظامية وقوات الجيش الحر في سوريا (النيل الإخبارية ١٠/٢٨) وصواب كلمة يُزيد هو يَزيد (بفتح الياء وليس ضمها) لأن فعلها زاد (مجرد).

٥- أخطاء إسناد بعض الأفعال إلي الضمائر ومنها :

أ-**إسناد الفعل المقصور إلي واو الجماعة** .فالمعلوم في ذلك أن تحذف الألف وتبقي الفتحة قبل واو الجماعة للدلالة على الألف المحذوفة، أما إذا لم يكن الفعل مقصوراً فيضم ما قبل واو الجماعة . ولكنني لاحظت غير ذلك كما في الأمثلة الآتية :

- وقد تصدى له رجال الشرطة بمدينة شبين الكوم فأردُوه قتيلاً ..(السادسة ١٠/٢٩) وصواب كلمة فأردُوه هو فأردَوه لأن ماضيها أردى (مقصور).

- تشيع اليوم جنازة أربعة أشخاص لقُوا مصرعهم في حادث إطلاق النار على كنيسة السيدة العذراء بالوراق أمس (النيل للأخبار١٠/٢١) وصواب كلمة لقُوا هو لقَوا لأن ماضيها لقى (مقصور).

- تم القبض على ثلاثة إرهابيين بمدينة الشيخ زويد بعد هجوم شنَوه على مدرعة تابعة للجيش (الأولي ١٠/٢٦) وصواب كلمة شنَوه هو شنُوه لأن ماضيها شن (غير مقصور).

ب-**إسناد الفعل الثلاثي المجرد المقصور إلي ألف الاثنين** .فالقاعدة في هذا النوع من الأفعال أن ترد الألف في الواوي من هذه الأفعال إلي الواو مثل غزا (غزوا) وفي اليائي إلي الياء مثل رمي (رمياً). وقد لاحظت في لغة بعض المذيعين خروجا على هذه القاعدة مثل :

- كان الرئيسان قد دعيا إلي ضرورة التخلص من ترسانة الأسلحة الكيمائية في سوريا (النيل للأخبار ١٠/٣١) وصواب كلمة دعيا هو دعوا.

- و كان الوزيران الأمريكي والروسي قد بديا عقب لقائهما مختلفين بشأن حل الأزمة السورية (الأولي ١٠/١٢) وصواب كلمة بديا هو بدوا.

- وكان شيخ الأزهر وبابا الإسكندرية قد دعيا جموع الشعب المصري إلي التماسك ونبذ الخلافات (السادسة٥/١٠) وصواب كلمة دعيا هو دعوا.

ج- **إسناد فعل الغائب إلي نون النسوة** .فمن المعلوم أنه إذا أسند فعل الغائب إلي نون النسوة يبقي حرف المضارعة ياء ولا يبدل تاء، ولكن تبين في بعض النشرات إبدال هذه الياء تاء ظناً أنها تاء المؤنث مثل :

- اثنتـان وأربعـون مـن سـيدات الأعمـال الأمريكيـات **تـزرن** مصـر (الأولـي ١٠/١١).

- ثمان وثلاثون وزيرة بالكومنولث **تبحثن** قضـايا المرأة المصـرية (النيل ١٠/٢٦).

- الطالبات **تكتسحن** المراكز الأولي في المسابقة التـي أجرتهـا وزارة الثقافة بمحافظات الدلتا (السادسة ١٠/٨).

هذا ويوضح الجدول التالي رقم (٧) توزيع الأخطاء الصرفية المرتبطة ببعض الكلمات الواردة في بعض أخبار النشرات (محل الدراسة) حسب عدد ونوعية هذه الأخطاء ونصيب كل قناة منها.

جدول رقم (٧)

توزيع الأخطاء الصرفيـة المرتبطة ببعض الكلمات الواردة في بعض أخبار النشرات (موضع الدراسة) حسب عدد ونوعية هذه الأخطاء ونصيب كل قناة منها

القناة	أخطاء تتعلق بجمع المؤنث السالم		أخطاء تتعلق بتثنية المقصور واستعمال كلا وكلتا		الخلط بين اسمى الفاعل والمفعول		أخطاء إسناد بعض الأفعال إلى الضمائر		التدخل بين الفعل الثلاثى المجرد والمزيد بالهمزة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السادسة	٤١	٤٠.٦	٣٧	٤٠.٦	٢٢	٤١.٥	١٧	٤٠.٥	١٤	٤٢.٤	١٣١	٤٠.٩
الأولى	٣١	٣٠.٧	٢٧	٢٩.٧	١٥	٢٨.٣	١٣	٣٠.٩	١٠	٣٠.٣	٩٦	٣٠
النيل للأخبار	٢٩	٢٨.٧	٢٧	٢٩.٧	١٦	٣٠.٢	١٢	٢٨.٦	٩	٢٧.٣	٩٣	٢٩.١
الاجمالى	١٠١	١٠٠	٩١	١٠٠	٥٣	١٠٠	٤٢	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٢٠	١٠٠
	%٣١.٦		%٢٨.٤		%١٦.٦		%١٣.١		%١٠.٣		%١٠٠	

ويتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٧) ما يلي :

- بلغ إجمالي الأخطاء الصرفية الواردة ببعض الكلمات المتضمنة في النشرات (محل الدراسة) ٣٢٠ خطأ توزعت على القنوات الثلاثة بنسبة ٤٠.٩% للقناة السادسة، وبنسبة ٣٠.٠٠% للقناة الأولي، وبنسبة ٢٩.١% لقناة النيل الإخبارية. ومن ثم يتضح أن القناة السادسة قد نالها النصيب الأكبر من هذه الأخطاء، وأن هناك تقارباً بين قناتي (النيل الإخبارية والأولي) من حيث معدل الوقوع في هذه الأخطاء، وإن تقدمت في هذا الإطار القناة الأولي على النيل الإخبارية بفارق نسبي طفيف.

- جاءت الأخطاء المتعلقة بجمع المؤنث السالم في مقدمة الأخطاء الصرفية التي رصدها الباحث ككل من خلال أداء مذيعي النشرات بالقنوات الثلاثة حيث بلغ عددها ١٠١ خطأ بنسبة ٣١.٦% من إجمالي الأخطاء الصرفية ككل . وقد استحوذت القناة السادسة على النصيب الأكبر من هذا النوع من الأخطاء (٤١ خطأ بنسبة ٤٠.٦%)، واحتلت القناة الأولي الترتيب الثاني بين القنوات الثلاثة من حيث وقوع المذيعين في هذا النوع من الأخطاء (٣١خطأ بنسبة ٣٠.٧%)، وجاءت قناة النيل للأخبار في الترتيب الثالث بين القنوات الثلاثة من حيث وقوع مذيعيها في هذا النوع من الأخطاء (٢٩ خطأ بنسبة ٢٨.٧%).

- جاءت الأخطاء المتعلقة بتثنية الاسم المقصور واستعمال كلا وكلتا في الترتيب الثاني بين الأخطاء الصرفية التي رصدها الباحث ككل من خلال أداء مذيعي النشرات بالقنوات الثلاثة حيث بلغ عددها ٩١ خطأ بنسبة ٢٨.٤% من إجمالي الأخطاء الصرفية ككل . وقد جاءت القناة السادسة في مقدمة القنوات الثلاثة من حيث وقوع المذيعين في هذا النوع من الأخطاء (٣٧ خطأ بنسبة ٤٠.٦%) واحتلت قناتا النيل للأخبار والأولى الترتيب الثاني بين القنوات الثلاثة من حيث وقوع مذيعيها في هذا النوع من الأخطاء بواقع (٢٧ خطأ بنسبة ٢٩.٧%) لكا منهما.

- جاءت الأخطاء المتعلقة بالخلط بين اسمي الفاعل والمفعول وبطريقة اشتقاقهما في الترتيب الثالث بين الأخطاء الصرفية التي رصدها الباحث حيث بلغ عددها ٥٣ خطأ بنسبة ١٦.٦% من إجمالي الأخطاء الصرفية ككل . وقد جاءت القناة السادسة في الترتيب الأول بين القنوات الثلاثة من حيث وقوع المذيعين في هذا النوع من الأخطاء (٢٢ خطأ بنسبة ٤١.٥%)، وجاءت قناة النيل للأخبار في الترتيب الثاني بواقع (١٦ خطأ بنسبة ٣٠.٢%)، ثم جاءت القناة الأولى في الترتيب الثالث بواقع (١٥ خطأ بنسبة ٢٨.٣%).

- وجاءت أخطاء إسناد بعض الأفعال إلي الضمائر في الترتيب الرابع بين الأخطاء الصرفية التي رصدها الباحث حيث بلغ عددها ٤٢ خطأ بنسبة ١٣.١% من إجمالي الأخطاء الصرفية ككل. وقد احتلت القناة السادسة الترتيب الأول بين القنوات الثلاثة من حيث الوقوع في هذا النوع من الأخطاء بواقع (١٧ خطأ بنسبة ٤٠.٥%)، ثم جاءت القناة الأولى في الترتيب الثاني بواقع (١٣ خطأ بنسبة ٣٠.٩)، ثم جاءت قناة النيل للأخبار في الترتيب الثالث بواقع (١٢ خطأ بنسبة ٢٨.٦%).

- واحتلت الأخطاء المتعلقة بالتداخل بين الفعل الثلاثى المجر والمزيد بالهمزة الترتيب الخامس بين الأخطاء الصرفية التى رصدها الباحث حيث بلغ عددها ٣٣ خطأ بنسبة ١٠.٣% من إجمالى الأخطاء الصرفية ككل. وقدجاءت القناه السادسة فى الترتيب الأول بين القنوات الثلاث من حيث وقوع المذيعين فى هذا النوع من الأخطاء بواقع (١٤خطأ بنسبة ٤٢.٤%) وجاءت القناة الاولى فى الترتيب الثانى بين القنوات الثلاثة من حيث وقوع المذيعين فى هذا النوع من الأخطاء بواقع (١٠أخطاء بنسبة ٣٠.٣%)، ثم جاءت قناة النيل للأخبار فى الترتيب الثالث بواقع (٩أخطاء بنسبة ٢٧.٣%).

ثالثا- الأخطاء النحوية والتركيبية

وهى الأخطاء التى تخرج على قاعدة من قواعد النحو والتركيب . وقد لاحظت خلال فترة التحليل اطراد الخطأ فى الأبواب الآتية :

١- أحكام العدد . وذلك على النحو التالى :

أ- أخطاء تتعلق بالعدد ثمان والعدد اثنين .

إن أخطاء العدد تتضح أكثر فيما يتعلق بالعددين ثمان واثنين . فالعدد ثمان سواء جاء مفردا أو مع غيره يعامل معاملة الاسم المنقوص فى الإعراب (أى بالحركة المقدرة على الياء المحذوفة رفعا وجرا إذا لم يكن مضافا ويلزم النون تنوين العوض . وبالحركة المقدرة على الياء المحذوفة اذا كان مضافا. أما فى حالة النصب فينصب بفتحة ظاهرة وللقارئ فى هذه الحالة أن يصرف العدد فينونه قائلا (ثمانياً) وهو الأصل أو يمنعه من التنوين قائلا (ثمانىَ). وقد لاحظت أخطاء تتعلق بهذا الأمر مثل:

- تتعرض البلاد لحالة من عدم الاستقرار فى الأحوال الجوية تستمر ثمانٍ وأربعين ساعة (الأولى ١٠/٢) وصواب كلمة ثمانٍ هو ثمانياً او ثمانىَ (لانها فى موقع نصب)
- اعتمدت محافظة كفر الشيخ خطة لتنمية الصناعات الصغيرة بلغت استثمارتها ثمانِ مئة مليون جنيه .(السادسة ١٠/٣١) وصواب (ثمانِ مئة) هو ثمانىَ مئة (لأنها فى موقع نصب)
- حيث صدر من المجلس القومى للمرأة خلال السنوات الثلاث الأخيرة ثمانيةٌ وعشرون توصية خاصة بالمرأة المعيلة (النيل للأخبار ١٠/١٤) وصواب (ثمانيةٌ وعشرون) هو ثمانٍ وعشرون (لأنها فى موقع رفع)، أما فيما يتعلق بالعدد اثنين فالمعروف أن العرب لا تستعمل العدد اثنين

مفردا وانما تستعمله مركبا أو معطوفا،غير أننى لاحظت خلال عملية التحليل خلافاً لذلك مثل:

- خطة لتنشيط السياحة على الطريق الدولى الواصل بين مدينة بلطيم وقرية البرج بطول اثنين كيلو متر

(السادسة ١٠/١٥) والصواب كيلو مترين بدلا من اثنين كيلو متر .

- هجوم إرهابى جديد فى سيناء يسفر عن استشهاد اثنين من الجنود (الأولى ١٠/٢٢) والصواب هو جنديين بدلا من اثنين من الجنود

- وقالت مصادر أمنية إن اثنين من الإرهابين لقيا مصرعهما بعد انفجار عبوة ناسفة (النيل ١٠/٢٤) والصواب هو إرهابيين بدلاً من اثنين من الإرهابيين .

ب- الخطأ فى تذكير العدد وتأنيثه . ومن الأمثلة المخالفة لقاعدة التذكير والتأنيث مايلى :

- صرح وزير السياحه هشام زعزوع بأن اثنى عشرة دولة أوربية رفعت الحظر عن السياحة فى مصر (الأولى١٠/١) وصواب كلمة اثنى هو اثنتين .

- كما أعلن موسى عن انتهاء لجنة الخمسين من اقرار مئة وعشرون مادة ضمن ست أبواب (السادسة ١٠/٨) وصواب كلمة ست هو ستة .

- ارتفع عدد الوفيات بين صفوف الحجاج المصريين إلى واحد وعشرين حالة (النيل للاخبار ١٠/١٧) وصواب كلمة واحد هو إحدى .

ج- أخطاء الوصف من العدد المركب (١١-١٩) فالمعروف أن الوصف من العدد المركب تحكمه قاعدتان هما:

(البناء على فتح الجزئين- مطابقة المعدود تذكيرا وتأنيثا) ولكننى لاحظت خروجا على القاعدة الأولى تحديدا كما يظهر من الأمثله الآتية :

- التحقيق فى واقعة مصرع سبعة وثلاثين سجينا داخل سيارة ترحيلات أبو زعبل فى الثامنْ عشَرْ من أغسطس الماضى (النيل الإخبارية ١٠/٢٩) وصواب الثامنْ عشْر هو الثامَن عشَر (بفتح الجزئيين) .

- قد أعلن الاتحاد عن وجود خطة محكمة لتأمين بعثة منتخب غانا الذى سيواجه مصر فى التاسعْ عشرْ من الشهر القادم (الأولى ١٠/٢٩) وصواب التاسعْ عشرْ هو التاسعَ عشرَ (بفتح الجزئيين) .

- بمناسبة العيد السنوى للقوات الجوية الذى يَوافق الرابعْ عشرْ من شهر أكتوبر القوات الجوية تقدم عروضا جوية فى سماء القاهرة والمحافظات (السادسة ١٠/١٢) وصواب الرابعْ عشرْ هو الرابعَ عشرَ(بفتح الجزئيين) .

د- الخطأ فى تميز العدد (من حيث صياغته وضبطته) فقد لاحظت بعض الأخطاء التى تتعلق بصياغة وضبط تمييز العدد مثل :

- خصصت وزارة الإسكان عددا من الوحدات السكنية لمحدودى الدخل لتوزيعها على مائتين وثلاثة شابا (السادسة ١٨ /١٠) وصوب كلمة شابا هو شبان .

- وقع انفجار فى إحدى محطات الوقود بمنطقة توماى التى تبعد عن العاصمة الباكستانية إسلام أباد عشرة كيلومتر (النيل للأخبار ١٠/٢٧) وصواب كلمة كيلو متر هو كيلو مترات.

- اعتمدت وزارة التربية والتعليم خطة لإصلاح وصيانة أربع مئة وعشرين مدرسةٍ على مستوى الجمهورية (الأولى ١٠/٣) وصواب كلمه مدرسةٍ هو مدرسةً .

- ألقت مباحث المنوفية القبض على أحد العناصر الإرهابية وبحوزته ستين قطعةِ سلاح (السادسة ١٠/٢٤) وصواب كلمه قطعةٍ هو قطعةً

٢- **صرف الممنوع من الصرف ومنع المصروف** . فمن المعروف أن المنع من الصرف (أى المنع من التنوين)لا يكون إلا بوجود واحد من الأسباب الآتية :مجئ اللفظ على صيغة من صيغ منتهى الجموع أو انتهائه بألف تأنيث مقصورة او ممدودة أو كونه علما أو صفة مع علة ثانية . ويقتضى المنع منع التنوين وجر الكلمة بالفتحة (إن لم تكن الكلمة معرفة بأل أو مضافة) . أما صرف الكلمات فيعنى تنوين مايمكن تنوينه منها فضلا عن جرها بالكسرة . وقد لاحظت خرقا لهذه القواعد من جانب بعض المذيعين كما يبدو من الأمثلة الآتية :

_ وقد تم القبض على شخص آخرٍ ينتمى إلى جماعة الإخوان داخل قرية برما التابعة لمركز طنطا (السادسة ١٠/١٤) وصواب كلمة آخرٍ هو آخرَ (فهى صفة مجرورة بالفتح لأنها ممنوعة من الصرف)

- وكان الوزير الفرنسي قد دعا إلى تفاهم أعمقٍ بين البلدين (الأولى ١٠/٢٩)وصواب كلمة أعمقٍ هو أعمقَ (فهى نعت مجرور بالفتحة لأنها ممنوعة من الصرف).
- أعلن الأخضر الإبراهيمى أنه سيقوم بإجراء عدة مشاورات مع زعماءٍ عرب وأوربيين (السادسة ١٠/٢٧)وصواب كلمة زعماءٍ هو زعماءَ (فهى مضاف اليه مجرور بالفتحة لأنها ممنوعة من الصرف).
- قامت السلطات الإسرائيلية بحملة اعتقالات لبعض الشباب الفلسطينى فى أنحاءَ متفرقة من الأراضى المحتلة (النيل للأخبار ١٠/٢٨) وصواب كلمة أنحاءَ هو أنحاءِ (فهى مجرورة بالكسرة لانها مصروفة)
- جاء ذلك خلال لقاء ممثلى شباب الأزهر مع أعضاءَ من لجنة الحوار المجتمعى المنبثقة عن لجنة الخمسين (الأولى ١٠/٣) وصواب كلمة أعضاءَ هو أعضاءِ (فهى مضاف اليه مجرور بالكسرة لأنها مصروفة)

٢- **أخطاء الاستثناء.** وهذه الأخطاء اتضحت على ألسنة بعض المذيعين فى موضوع يتعلق بإيقاع الجار والمجرور بعد سوى . فالمعروف أن سوى اسم استثناء يضاف إلى مابعده ولكن بعض المذيعين جاء بالجار والمجرور بعدها خلافا للاستعمال الإعرابى كما فى الأمثلة الآتية:

- وقد أعلنت إسرائيل أنها لن تفرج سوى عن ستة وعشرين سجينا فلسطينيا كمرحلة ثانية من الاتفاق (الأولى ١٠/٢٦).

وأكد سلماوى أن اللجنة العامة لم تنتهِ بعد سوى من إقرار المواد التى تخص الكرامة الإنسانية والمساواة والحريات الشخصية (النيل للأخبار١٠/٢٧)

- وأضاف رئيس هيئة الإسعاف أن الاشتباكات التى دارت أمس الجمعة لم تسفر سوى عن مقتل شخص واحد وإصابة ثمانية (السادسة ١٠/١٢). والصواب فى هذه الأمثلة الثلاث ومايشبهها هو وضع إلا مكان سوى.

٤- **أخطاء النفى بلا** . فالمعلوم أنه إذا أريد نفى الفعل الماضى وجب نفيه بما ولا يصح استخدام لا إلا إذا تكررت مثل قوله تعالى "فلا صدق ولا صلى" (٥٠)، أو إذا كانت معطوفة على نفى سابق، أما نفى الماضى بلا فى غير هاتين الحالتين فهى تفيد الدعاء مثل قوله تعالى "فلا اقتحم العقبة" (٥١)، وعلى هذا فقد لاحظ الباحث خروجا من بعض المذيعين على هذه القاعدة كما فى الأمثلة التالية:

- فيما رفض الرئيس المعزول حضور محامى عنه قائلا بأنه لازال رئيسا شرعيا للبلاد .(السادسة ١٠/٣).

- حيث لازال هناك بعض الأسئلة التى يتعين الإجابة عليها بشأن الوثائق الفنية التى سلمتها سوريا للفريق المكلف بنزع أسلحتها الكيميائية .(النيل للأخبار ١٠/٤).

- ولازالت قوات الجيش الثانى تبحث عن بقية المشتركين فى هذا الهجوم (الأولى ١٠/٤). وصواب كلمة لازال فى جميع هذه الأمثلة هو ما زال ويمكن إبقاء حرف النفى لا كما هو مع تحويل الفعل الماضى إلى مضارع فيقال ولا يزال .

٥- **أخطاء تتعلق بالتركيب الإضافى وبالتحديد فيما يتعلق بلفظ (غير) والمضاف اليه**. فالقاعدة فى هذا الشأن توجب إدخال أل التعريفية على المضاف إليه (الذى يستحق التعريف)وليس على كلمة غير(المستغرقة فى الإبهام ومن ثم لا يصح تعريفها) .ولكننى وجدت خروجا على هذه القاعده كما فى الأمثلة الآتية :

- حيث وجهت لهم النيابة تهم التقصير الغير مشروع فى قتل المسجونين (النيل١٠/٢٩) والصواب هو غير المشروع

- عقدت اليوم نقابة الصيادلة جمعيتها العمومية الغير عادية لمناقشة المشكلات التى تواجه صيادلة مصر (الأولى١٠/٢٦) والصواب غير العادية.

- وصرح السفير بدوى بأن رئيس مجلس الأمة الكويتى نقل للرئيس منصور تمنيات الكويت لمصر بتحقيق الاستقرار مؤكدا دعم الكويت الغير محدود لمصر. (السادسة ١٠/٢٧) والصواب هو غير المحدود.

٦- **أخطاء اسم التفضيل** .وقد اتضحت تحديداً –وعلى مدى فترة الدراسة – فيما يتعلق بترك مطابقة اسم التفضيل ذاته للمفضل أو بترك مطابقة المضاف إلى اسم التفضيل للمفضل كما فى الأمثلة الآتية :

- ومن جانبه أكد المسلمانى أن العلاقات المصرية الأردنية فى أحسن حال...(السادسة ١٠/٨) وصواب كلمتى أحسن حال هو أحسن حالات (لأن المضاف إلى اسم التفضيل يجب مطابقته للمفضل).

- وإذا حالفها التوفيق وفازت فى الانتخابات فإن حنان الزعبى المرشحة من عرب إسرائيل لرئاسة بلدية النصرة ستكون أول صانع لتاريخ لهذه البلدة السياسى .(الأولى ١٠/١٢)وصواب كلمتي أول صانع هو أول صانعة .

- بحث الدكتور حازم الببلاوى رئيس مجلس الوزراء مع الدكتور جلال سعيد محافظ القاهرة سبل النهوض بالخدمات المحلية للمحافظة لتحقيق الحياة الأفضل للمواطنين .(١٠/٢٢) وصواب كلمتى الحياة الأفضل هو الحياة الفضلى .

٧- **أخطاء تتعلق بزيادة الواو**. وقد تركزت (عبر هذه الدراسة)فى موضعين :الأول قبل الاسم الموصول والثانى حين تتعدد الوظائف للشخص الواحد. **فبالنسبة للموضع الأول** المعلوم أن الاسم الموصول عندما يقع نعتاً لمنعوت قبله فلا معنى هنا لسبق النعت بالواو حسبما جاء على ألسنة الكثير من المذيعين كما فى الأمثلة الآتية :

- وقد شدد فهمى والوفد المرافق له والذى يضم وزراء...(الأولى ١٠/٢٢) وصواب كلمة والذى هو (الذى).

- وأضاف بأن قرار بناء الوحدات الاستيطانية يأتى تعويضا عن عملية إطلاق سراح الأسرى الفلسطينين والتى تمت فجر أمس (النيل الإخبارية٣١ /١٠) وصواب كلمة والتى هو(التى).

- وأكد الببلاوى على أهمية التعاون مع الأشقاء فى قارة إفريقيا وبخاصة فى دول الحوض عبر تقديم كافة أشكال الدعم والتى من المأمول زيادتها مستقبلا (السادسة ١٠/١٨) وصواب كلمة والتى هو (التى) .

وبالنسبة للموضع الثانى فحينما يراد تعدد وظائف الشخص الواحد فالصواب هو عدم الربط فى لغة الأخبار الإذاعية بين هذه الوظائف بالواو والاكتفاء بذكرها متتابعة (إما على إرادة البدل أو تعدد الصفة أو الخبر) حتى لا يحدث

لبس فى ذهن المتلقى (أهو شخص واحد أم عدة أشخاص) ولكننى لاحظت بعض المذيعين يربطون خطأ بين هذه الوظائف كما فى الأمثلة الآتية :

- شارك فى هذه المناسبة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة الفريق أول عبد الفتاح السيسى (الأولى ١٠/٥).
- وأكد نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى على أنه جارٍ حل مشكلات الطلاب (السادسة ١٠/٢٧).
- استقبل وزير الخارجية نبيل فهمى نظيره الكمرونى والمفوض بالعلاقات مع العالم الاسلامى أدمون جادم (النيل للأخبار١٠/١٣)

٨-**أخطاء الضبط الإعرابى**. وقد اتضحت بعض هذه الأخطاء خلال فترة التحليل على النحو التالى:

أ- **مجئ التابع (نعت – بدل – عطف- توكيد) بعد أكثر من كلمة .** فقد يسبق التابع بأكثر من كلمة فلا يتبين المذيع متبوعه الا بشئ من التأمل، وكثيرا ما يسرع فيلحق التابع بأقرب كلمة منه فيقع فى الخطأ كما فى الأمثلة الأتية:

- وأضاف وزير الزراعة أنه التقى قيادات فى هذه المنظمة الدولية معنيةٍ بالاستثمار الزراعى فى مصر (السادسة ١٠/١٥) وصواب كلمة معنيةٍ هو معنيةً (نعت قيادات منصوب)
- شنت قوات الأمن حملة تمشيط واسعةٍ للقضاء على البؤر الإجرامية جنوب مدينة رفح (النيل١٠/١٧) وصواب كلمة واسعةٍ هو واسعةً (نعت حملة منصوب)
- واصلت لجنة الحوار المجتمعى المنبثقةِ عن لجنة الخمسين اجتماعاتها (الأولى ١٠/٣) وصواب كلمة المنبثقةِ هو المنبثقةُ (نعت لجنة مرفوع)

ب- **إعراب كلمة وحدة وأخواتها**. فالمعلوم أن العرب كانت تنصب كلمة (وحدة) وأخواتها فى الكلام كله (لاترفعها ولا تجرها) ولكن تم جرهاعلى ألسنة بعض المذيعين مثل:

- وأكد الوزير السورى على أن أى حل يتم التوصل إليه يجب أن يحظى بقبول الشعب السورى وحدِه (الأولى ١٠/٣١).

- وأوضح الوزير أن حجم التعديات فى محافظة الغربية وحدٍهابلغ خمسة وثمانين ألف حالة تعدى (السادسة١٠/١٨).

- أعلن مستشارو النيابة الإدارية بما انتهت إليه لجنة نظام الحكم من إسناد ولاية القضاء التأديبى لهيئتهم وحدٍها (النيل الإخبارية (١٠/٢٢)

ج- **الخطأ المتعلق بنصب الاسم المنقوص بفتحة مقدرة بدلاً من الفتحة الظاهرة** مثل :

- كان بيت العائلة قد قدم تعازيْه لقداسة البابا تواضروس الثاني في ضحايا الحادث الأليم (الأولى ١٠/٢٢) وصواب كلمة تعازيْه هو تعازيَه. (بالفتحة الظاهرة).

- تم العثور على عدد من المصريين الأحياء ممن دخلوا الأراضيْ الليبية بطريقة غير مشروعة (النيل ١٠/٢٩) وصواب كلمة الأراضيْ هو الأراضيَ. (بالفتحة الظاهرة).

- وأضاف بأن المحامىْ العام لنيابات المنصورة قد وجه تهم الإرهاب لعدد من... (السادسة ١٠/٢) وصواب كلمة المحامىْ هو المحامىَ.(بالفتحة الظاهرة).

د-**اختلاف التابع والمتبوع في علامة الإعراب** .. فقد يختلف التابع والمتبوع في حركـة الإعـراب ممـا يوقـع المـذيع غيـر المنتبـه فـي الخطـأ كمـا فـي الأمثلـة الآتية :

- إن قـوات مواليـةٍ للـرئيس السـوري قامـت بقصـف بلـدتي مرعيـان وجوزبـان بمحافظـة إدلـب (النيـل ١٠/١٦) وصـواب كلمـة مواليـةٍ هـو مواليـةً (صـفة منصوبة)

- وردد طـلاب الإخـوان هتافـاتٍ معاديـةٍ للجيش والشـرطة . (الأولـى ١٠/١٣) وصواب كلمة معاديةٍ هو معاديةً (نعت منصوب).

- تعـانى مـديريات الشـئون الزراعيـة فـي أنحـاء الجمهوريـة مـن عـدم تـوافر الاشتراطات الصـحية لتخـزين محصـول القمـح ممـا يعـرض كميـاتٍ كبيـرةٍ منـه للضياع (السادسة ١٠/١٨) وصواب كلمة كبيرةٍ هو كبيرةً (نعت منصوب).

هـ-**خطأ استخدام كلمة فيما بدلاً من كلمة بينما**.فقد كثر استعمال كلمـة فيمـا فـي لغة الأخبار التليفزيونية (محل الدراسة) كما في الأمثلة الآتية :

- تواصل مصر فتح معبر رفح مع قطـاع غزة لليوم الرابـع علـى التـوالي فيمـا دخلت القطاع أولي دفعات الحجاج الفلسطينيين (النيل للأخبار ١٠/٢٣)

- وقد دفعت وزارة الداخلية بعدد من القوات للسيطرة على تلك الاشـتباكات فيمـا أكد شهود عيان على أن الاشتباكات كانت قد بدأت بمسيرات لعناصر إخوانية (السادسة ١٠/٣).

- انفجرت سيارة مفخخة عند مدخل ساحة الأمويين بدمشق منذ قليل فيما أعلنـت المتحدثة باسم لجنة الصليب الأحمر عن فقدان ستة من عناصـر اللجنـة (الأولـى ١٠/١٣) وهو استعمال لا تقره اللغة لأن كلمة فيما تتكون من حرف الجر (في) والاسم الموصـول (ما) وهى بمعنى (في الذي) كما في الآية الكريمـة "الله يحكم

بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون" (٥٢) ومن ثم يجب استعمال كلمة بينما بدلاً منها.

و-**أخطاء نحوية متفرقة**..لم تأخذ شكل الظاهرة ولكنها وردت أحياناً على ألسنة بعض المذيعين كما في الأمثلة

الآتية :

- وأضاف أن العلاقات المصرية الأردنية تعد نموذجاً يحتذي به في العلاقات العربية من حيث متانِتها.(الأولى ١٠/٨) وصواب كلمة متانِتها هو متانُتها، لأن حيث لا تضاف إلا للجمل ومن ثم ما بعدها يعرب مبتدأ حذف خبره.
- وأن الذين تم انتخابهم لتوفير التمويل اللازم للحكومة هم المتسببين في الأضرار التي لحقت بالاقتصاد الأمريكي (النيل ١٠/٢٧) وصواب كلمة المتسببين هو المتسببون لأنها خبر مرفوع بالواو .
- تأجيل محاكمة محمد البلتاجي وصفوت حجازي إضافة إلي محمد الزناتى وعبد العظيم إبراهيم الطبيبان بالمستشفى الميداني لاعتصام رابعة العدوية إلي جلسة السابع من ديسمبر القادم (السادسة ١٠/٥) وصواب كلمة الطبيبان هو الطبيبين لأنها بدل مجرور .
- نواصل تقديم نشرتُنا الإخبارية من قناة الدلتا (السادسة في عدة نشرات على مدى أكثر من يوم) وصواب كلمة نشرتُنا هو نشرتِنا (لأنها في محل جر بالإضافة).
- يلتقي المستشار الإعلامي لرئاسة الجمهورية اليوم نحو عشرون من الشباب المنشقين عن تنظيم الإخوان (الأولى ١٠/١)وصواب كلمة عشرون هو عشرين لأنها في محل جر بالإضافة .

- وقال محمد سلماوى إن هناك اتجاه قوى لتحقيق نسبة الخمسة وعشرين في المائة للشباب في المجالس النيابية (السادسة ١٠/٢) وصواب كلمتي اتجاه قوى هو اتجاها قويا باعتبار الأولى اسم إن منصوب وقوياً صفة لها.

– المزيد حول العلاقات المصرية السعودية ومواقفُ الرياض تجاه القاهرة في التقرير الذي أعدته مريم وحيد (الأولى ١٠/٧) وصواب كلمة مواقفُ هو مواقفِ لأنها معطوفة على مجرور.

- أصدر محافظ كفر الشيخ تعليماتٌ مشددة بسرعة الانتهاء من صيانة المدارس (السادسة ١٠/١٨) وصواب كلمة تعليماتٌ هو تعليماتٍ (لأنها مفعول به منصوب بالكسرة).

- تشيع اليوم جثامينَ الضحايا الأربعة لحادث إطلاق النار على كنيسة العذراء بالوراق (النيل للأخبار ١٠/٢١) وصواب كلمة جثامينَ هو جثامينُ (لأنها في محل رفع نائب فاعل وهى جمع تكسير).

- كما فجر مهاجمان سترتيهما الناسفتان داخل مبنى المجلس البلدي في ريف روا العراقية (النيل للأخبار ١٠/٢٠) وصواب كلمة الناسفتان هو الناسفتين (لأنها نعت منصوب).

هذا ويوضح الجدول التالي رقم (٨) توزيع الأخطاء النحوية والتركيبية المرتبطة ببعض الكلمات الواردة بأخبار النشرات (محل الدراسة) من حيث عددها ونوعيتها ونصيب كل قناة منها .

جدول رقم (٨)

توزيع الأخطاء النحوية والتركيبية المرتبطـة ببعض الكلمات والعبارات الواردة بأخبار النشرات (محل الدراسة) من حيث عددها ونوعيتها ونصيب كل قناة منها .

القناة	اخطاء ترتبط بالضبط الإعرابى		اخطاء ترتبط باحكام العدد (تميزه والوصف منه وتذكيره وتأنيثه)		اخطاء تتعلق باسم التفضيل		اخطاء صرف الممنوع ومنع المصروف		اخطاء زيادة الواو قبل الاسم الموصول وعند تعدد وظائف الشخص الواحد		اخطاء الاستثناء بسوى		اخطاء النفى بلا		اخطاء التركب الإضافى فيما يتعلق بلفظ (غير)		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السادسة	٥١	٤٣.٩	٤٦	٤٢.٦	٣٦	٤١.٩	٣١	٣٩.٨	٢٣	٣٩.٧	١٦	٣٨.١	١٠	٣٨.٥	٩	٤٠.٩	٢٢٢	٤١.٤
النيل للأخبار	٣٩	٣٣.٦	٣٣	٣٠.٦	٢٨	٣٢.٦	٢٦	٣٣.٣	١٩	٣٢.٧	١٤	٣٣.٣	٤	١٥.٤	٧	٣١.٨	١٧٠	٣١.٧
الاولى	٢٦	٢٢.٥	٢٩	٢٦.٨	٢٢	٢٥.٥	٢١	٢٦.٩	١٦	٢٧.٦	١٢	٢٨.٦	١٢	٤٦.١	٦	٢٧.٣	١٤٤	٢٦.٩
الإجمالى	١١٦	١٠٠	١٠٨	١٠٠	٨٦	١٠٠	٧٨	١٠٠	٥٨	١٠٠	٤٢	١٠٠	٢٦	١٠٠	٢٢	١٠٠	٥٣٦	١٠٠
	%٢١.٧		%٢٠.١		%١٦.٠٠		%١٤.٦		%١٠.٨		%٧.٨		%٤.٩		%٤.١		١٠٠	

ويتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٨) ما يلي :

-بلغ إجمالي الأخطاء النحوية والتركيبية المرتبطة ببعض الكلمات الواردة بأخبار النشرات (محل الدراسة) ٥٣٦ خطأ توزعت على القنوات الثلاثة بنسب ٤١.٤% للقناة السادسة، و ٣١.٧% لقناة النيل الإخبارية، و٢٦.٩% للقناة الأولى . وعلية يتضح أن القناة السادسة قد نالها النصيب الأوفى من هذه الأخطاء تلتها قناة النيل للأخبار في الترتيب الثاني ،فالقناة الأولى في الترتيب الثالث .

- جاءت أخطاء الضبط الإعرابي في الترتيب الأول بين الأخطاء النحوية والتركيبية بنسبة ٢١.٧% من إجمالي تلك الأخطاء النحوية ككل. واستحوذت القناة السادسة على النصيب الأكبر من هذه الأخطاء المتعلقة بالضبط الإعرابي بنسبة ٤٣.٩% ،تلتها قناة النيل الإخبارية بنسبة ٣٣.٦%، فالقناة الأولى بنسبة ٢٢.٥%.

- جاءت الأخطاء المرتبطة بأحكام العدد في الترتيب الثاني بين الأخطاء النحوية والتركيبية بنسبة ٢٠.١% من إجمالي تلك الأخطاء النحوية والتركيبية . وقد استحوذت القناة السادسة على النصيب الأكبر من تلك الأخطاء المرتبطة بأخطاء العدد بنسبة ٤٢.٦%، تلتها قناة النيل للأخبار بنسبة ٣٠.٦%، فالقناة الأولى بنسبة ٢٦.٨%.

- وجاءت أخطاء اسم التفضيل في الترتيب الثالث بين الأخطاء النحوية والتركيبية بنسبة ١٦% من إجمالي تلك الأخطاء النحوية والتركيبية . وقد احتلت القناة السادسة الترتيب الأول من حيث وقوع المذيعين في هذا النوع

من الأخطاء بنسبة ٤١.٩%، تلتها قناة النيل الإخبارية في الترتيب الثاني بنسبة ٣٢.٦%، فالقناة الأولى في الترتيب الثالث بنسبة ٢٥.٥ % .

- واحتلت أخطاء صرف الممنوع من الصرف ومنع المصروف الترتيب الرابع بين الأخطاء النحوية بنسبة ١٤.٦% من إجمالي هذه الأخطاء النحوية . وقد استحوذت القناة السادسة على النصيب الأكبر من تلك الأخطاء المتعلقة بمنع المصروف وصرف الممنوع من الصرف بنسبة ٣٩.٨%، تلتها قناة النيل للأخبار بنسبة ٣٣.٣%، فالقناة الأولى بنسبة ٢٦.٩%.

- وجاءت أخطاء زيادة الواو قبل الاسم الموصول وعند تعدد وظائف الشخص في الترتيب الخامس بين الأخطاء النحوية والتركيبية بنسبة ١٠.٨% من إجمالي هذه الأخطاء النحوية والتركيبية . وقد استحوذت القناة السادسة على النصيب الأكبر من تلك الأخطاء المتعلقة بزيادة الواو بنسبة ٣٩.٧%، تلتها قناة النيل الإخبارية بنسبة ٣٢.٧%، فالقناة الأولى بنسبة ٢٧.٦%.

- وجاءت أخطاء الاستثناء في الترتيب السادس بين الأخطاء النحوية والتركيبية بنسبة ٧.٨% من إجمالي هذه الأخطاء النحوية والتركيبية ،وقد استحوذت القناة السادسة على النصيب الأكبر من أخطاء الاستثناء بنسبة ٣٨.١%، تلتها قناة النيل للأخبار بنسبة ٣٣.٣%، فالقناة الأولى بنسبة ٢٨.٦%.

- وأخيرا" جاءت أخطاء النفي بلا في الترتيب السابع بين الأخطاء النحوية والتركيبية بنسبة ٤.٩%، وجاءت أخطاء التركيب الإضافي مع لفظ (غير) في الترتيب الثامن بنسبة ٤.١% من إجمالي الأخطاء النحوية والتركيبية ككل.

رابعا – الأخطاء الدلالية والمعجمية

يقصد بالأخطاء الدلالية والمعجمية تلك الأخطاء التي تتعلق بضبط بعض الكلمات أو ببنية الألفاظ أو بمعانيها .وقد لاحظ الباحث (عبر فترة التحليل) الكثير من تلك الأخطاء التي وردت على ألسنة بعض مذيعي النشرات كما يبدو من الأمثلة الآتية :

١- كلمة **(المَـصرية)** حيث تم نطقها بفتح الميم مثل:

-كانت السلطات المَـصرية قد فتحت السبت الماضي معبر رفح جزئيا (الأولى ١٠/١) وهذا خطأ لأن هذه الكلمة

منسوبة إلي مِصر بكسر الميم حسبما وردت في كثير من الآيات القرآنية مثل قوله تعالى "وقال الذي اشتراه من مِصَر لامرأته أكرمي مثواه " (٥٣).

٢- كلمة **(عَيَان)** وقد تم نطقها بفتح العين كما في المثال التالي :

- وأكد شهود عَيَان أن الاشتباكات بدأت بمسيرات لعناصر إخوانية (الأولي ١٠/١٣) وهذا خطأ لأنه يجب نطقها بكسر العين (عِيان) حيث إنها مصدر من الفعل عاين .

٣- كلمة **(صَلْبَة)** حيث تم نطقها بفتح الصاد كما في المثال التالي:

- وأضاف كيري عقب اجتماعه مع وزير الخارجية السعودي أن العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والسعودية صَلْبة للغاية (السادسة ١٠/٣١) وهذا خطأ صوابه (صُلْبة)بضم الصاد حيث لم يرد على ألسنة العرب كلمة صَلْب إلا صَلْب المسيح فقط.

٤- كلمة **(تواجد).** وقد قيلت بمعنى وجود مثل :

- كثفت القوات المسلحة من تواجدها حول ميادين النهضة ورابعة العدوية والتحرير (النيل للأخبار ١٠/٦) وهذا خطأ صوابه كلمة (وجودها) لأن التواجد (وحسبما ورد في المعجم الوجيز) يعنى انفعالاً لدى الإنسان قد يعبر عن الحب أو البغض .(٥٤)

٥- كلمة **(الاصطناعية)** وقد ذكرت بمعنى الصناعية في سياق بعض الأخبار مثل :

- وأضاف أن الوكالة لديها معلومات محددة لمعرفة الأنشطة النووية في كوريا الشمالية برغم مراقبتها لها عبر تحليل الصور التي تلتقطها الأقمار الاصطناعية (النيل للأخبار ١٠/١٦) وهذه الكلمة خطأ صوابها كلمة الصناعية لأن كلمة اصطنع وما اشتق منها تدل على الاختيار وليس على الصناعة .قال تعالى "واصطنعتك لنفسي"(٥٥).

٦- كلمة **(مظاهرات)** وقد ذكرت بمعنى الاحتشاد للإعلان عن السخط العام مثل :

- وفى جامعة عين شمس قام العشرات من طلاب الإخوان بمظاهرات ومسيرات احتجاجية (النيل للأخبار ١٠/٣١) وهذه الكلمة خطأ صوابها (تظاهرات) وهى جمع تأنيث مفردها تظاهرة .(مصدر من الفعل تظاهر) .(٥٦)

٧- كلمة **(حدْب)** وقد ذكرت بتسكين الدال مثل :

- وكان حجاج بيت الله الذين جاءوا من كل حدْب وصوب إلي الأراضي المقدسة قد بدأو اليوم رمى الجمرات (السادسة ١٠/١٦) وصواب كلمة (حدْب) هو حَدَب (بفتح الدال) بمعنى الأرض المرتفعة . قال

تعالى "وهم من كل حَدَب ينسلون" (٥٧) أما لفظ الحدْب بتسكين الدال فيعنى (العطف والحنو) .(٥٨)

٨- كلمة (**المناط ب**) بمعنى المتعلق به أمر كذا كما في المثال التالي :

- دشنت لجنة الخمسين المناط بها تعديل الدستور أولى جلساتها المغلقة للتصويت على المواد التي تم الانتهاء من صياغتها (الأولى ١٠/٢٢) وصواب كلمة (المناط) هو (المنوط) لأنها اسم مفعول من الفعل الثلاثي الأجوف (ناط) وليس من الرباعي أناط .

٩- كلمة **(بالأمس)** للدلالة على اليوم السابق المحدد، مثل :

- جدير بالذكر أن الدكتور البلاوي قد ترأس بالأمس مجلس المحافظين ..(السادسة ١٠/١٧) وصواب كلمة بالأمس هو أمس لأن أمس إذا نكرت دلت على اليوم السابق، وإذا عرفت نكرت أي دلت على أي أمس .(٥٩)

١٠- كلمتا **(دُفعة-دُفعات)** وقد ذكرتا في مواضع كثيرة بضم الدال مثل:

- وتستمر دُفعات الحجاج الفلسطينيين في العودة إلي غزة على مدار ثلاثة أيام (النيل للأخبار ١٠/٢٣)

- كانت إسرائيل قد أفرجت عن الدُفعة الأولى من الأسرى الفلسطينيين في أغسطس الماضي .(النيل ١٠/١٨) وصواب كلمة دُفْعة في المثال الأول هو دَفْعة (بفتح الدال) لأنها اسم مرة على وزن فَعْلة ومن ثم فإن جمعها في المثال الثاني يكون (دَفَعَات) بفتح الدال والعين.(٦٠).

١١-كلمة **(أثناء)** من حيث استعمالها كظرف مثل :

- وأثناء الاجتماع حدثت مناوشات بين أعضاء الجمعية المنتمية للإخوان والأعضاء المستقلين الذين طالبوا بسحب الثقة من نقيب الصيادلة. (الأولى ١٠/٢٦) وكان المفروض أن يقال (وفى أثناء) لأن أثناء ليست ظرفاً فتنصب، وإنما هي جمع تكسير لكلمة ثني (بكسر فسكون) واستعمالها ظرفاً تحريفاً للعربية. (٦١).

١٢-كلمة **(مِلف)** وقد تم نطقها بكسر الميم كما في المثال التالي :

-أحال وزير الرياضة مِلف المخالفات المالية المتعلقة بمجلس إدارة نادي الزمالك ورئيسه السابق ممدوح عباس إلي نيابة الأموال العامة (النيل١٠/٢٢) وصواب لفظ مِلف هو مَلف (بفتح الميم) لأنه اسم مكان على وزن (مَفْعل) من الفعل لف .

١٣-كلمة **(الوِحْدات)** وقد تم نطقها بكسر الواو وتسكن الحاء كما في المثال التالي :

- وفي مدينة القدس يتم التنسيق بين المسئولين الإسرائيليين ومؤسسات النشاط الاستيطانى التي تواصل بناء عشرات الوِحْدات الجديدة (النيل ١٠/٤) وصواب كلمة الوِحْدات هو الوَحَدات (بفتح الواو والحاء) لأنها جمع وَحْدة على وزن فَعْلة .

١٤- كلمة **(عِلاقات)** وقد تم نطقها بكسر العين مثل :

- وأكد البلاوى على أهمية تعزيز عِلاقات الشراكة مع كافة دول الحوض (السادسة ١٠/١٨) وصواب كلمة عِلاقات هو عَلاقات (من الفعل عَلَقَ).

وتعنـى الصـداقة والحـب أمـا عِلاقـات فهـي جمـع عِلاقـة وتعنـى مـا يعلـق بـه السيف ونحوه .

١٥- كلمة **(الفِترة)** وقد ذكرت بكسر الفاء كما في المثال التالي :

- وقد أعطي رئيس الوزراء توجيهاتـه بضـرورة تصـدى المحـافظين للمشكلات التـي عرقلـت حيـاة المـواطنين خـلال الفِتْـرة الماضـية (السادسـة ١٠/٢٥) وصواب كلمة الفِتْرة هو الفَتْرة (بفتح الفاء) وتعنـى المدة بين زمنيين، قال تعالى "قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فَتْرة من الرسل " (٦٢).

١٦- كلمة **(الرَقَم)** وقد تم نطقها بفتح القاف كما في المثال التالي :

- يبدأ اليوم مشروع توصيل اسطوانات الغاز للمنـازل عن طريق التليفون من خلال الرقَم الساخن ١٩٤٩٢ (الأولى ١٠/١) وصواب كلمة الرَقَم هو الرَقْم (بتسكين القاف) حسبما وردت بجميع المعاجم العربية.

١٧- كلمة **(وِفقاً لـ)** وقد تم نطقها بكسر الواو كما في المثال التالي :

- ووِفقاً لما كشفت عنه مصادر مطلعة داخل لجنة نظام الحكم فإن معظم أعضاء اللجنة قد وافقوا على إبقاء مجلس الشورى (السادسة ١٠/١) وصواب كلمة وِفقاً هو وَفقاً (بفتح الواو) لأنها مصدر من الفعل الثلاثي وفق.

١٨- كلمة **(كِميات)** وقد تم نطقها بكسر الكاف كما في المثال التالي :

- ممـا يعـرض كِميـات كبيـرة مـن محصـول القمـح للضـياع بسـبب ميـاه الأمطار.... (السادسة ١٠/١٨) وصواب كلمة كِميات هو كَميات (بفتح الكاف)وهى جمع تكسير ومفردها كَمية من الكَم.

١٩- كلمة **(ذلك)** وقد تم إقحامها أحيانا دون أن تكون لها فائدة وقد وردت في أكثر من خبر مثل:

- قتل أكثر من مئة شخص في الهجوم الذي نفذته القوات السورية لاستعادة السيطرة على بلدتين جنوبي دمشق وذلك بعد معارك ضارية (النيل ١٠/١٢)ولا شك أن حذفها لن يضر صياغة الخبر فى شئ.

٢٠- عبارة **(ذات الاهتمام المشترك)** وهذه العبارة تمثل خطأ ورد أيضا في أكثر من خبر مثل:

- تناول اللقاء سبل دعم العلاقات بين مصر والأردن في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية بالإضافة إلي عدد

من القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترِك (النيل للأخبار ١٠/٢٧) وبالطبع هذه العبارة خطأ لأن القضايا لا

يمكن أن تكون هي ذات (بمعنى صاحبة) الاهتمام وإنما هي التي يهتم بها . وعلية يفضل استخدام عبارة محل

الاهتمام المشترِك بدلاً منها...

هذا ويوضح الجدول التالي رقم (٩) توزيع الأخطاء الدلالية والمعجمية المرتبطة ببعض الكلمات والعبارات الواردة في أخبار النشرات (محل الدراسة) حسب عدد هذه الأخطاء ونصيب كل قناة منها...

جدول رقم (٩)

الأخطاء الدلالية والمعجمية المرتبطة ببعض الكلمات الواردة في أخبار النشرات حسب عدد هذه الأخطاء ونصيب كل قناة منها..

القناة	الأخطاء الدلاليـة والمعجميـة	%
السادسة	١٠٨	٤٣.٦
النيل للأخبار	٧٦	٣٠.٦
الأولى	٦٤	٢٥.٨
الإجمالى	٢٤٨	١٠٠

- ويتضح من بيانات الجدول السابق (٩) أن إجمالي الأخطاء الدلالية والمعجمية (المرتبطة ببعض الكلمات والعبارات الواردة في نشرات الأخبار) من جانب المذيعين بالقنوات الثلاثة (محل الدراسة) قد بلغ ٢٤٨ خطأ ،كما يتضح في الوقت ذاته أن القناة السادسة (وكالعادة) قد جاءت في الترتيب الأول من حيث وقوع المذيعين في هذه الأخطاء، بنسبة٤٣.٦%، تلتها قناة النيل للأخبار في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠.٦%، فالقناة الأولى في الترتيب الثالث بنسبة ٢٥.٨%.

٤ـ طبيعة الأخطاء اللغوية من حيث كونها بديهية أم غير بديهية :

أشار الباحث من قبل إلي أن الأخطاء اللغوية التي قد يقع فيها بعض مذيعي النشرات الإخبارية قد تكون أخطاء بديهية (وهى الأخطاء البسيطة غير المعقدة التي لا تحتاج في تأييدها إلى أدلة قوية أو إلي من يفسرها أو يوضحها)، أو أخطاء غير بديهية (وهى التي تحتاج إلي أدلة محددة لإظهارها

أو إلي بعض الجهود لتوضيحها حتى يتم الاقتناع بها)، (٦٣) وقد تم حصر الأخطاء التي وقع فيها مذيعو الأخبار التي وقع فيها مذيعو الأخبار الواردة بالنشرات المختلفة (موضع التحليل) وتم تحديد طبيعتها من حيث كونها بديهية أم غير بديهية (من وجهة نظر الدراسة) حيث تبين في هذا الإطار ما يلي:

- أن الأخطاء البديهية التي وقع فيها بعض هؤلاء المذيعين بالقنوات الثلاثة (وفى ضوء تقدير الباحث) قد بلغ عددها ٨٨٠ خطأ بنسبة (٢٤.٢%) من إجمالي الأخطاء اللغوية التي وقع فيها هؤلاء المذيعون ككل على مدى فترة الدراسة (وعددها ٣٦٤٠ خطأ)، في حين بلغ عدد الأخطاء غير البديهية (وفى ضوء تقدير الباحث أيضا) ٢٧٦٠خطا من إجمالي الأخطاء اللغوية ككل .

- تنوع الأخطاء البديهية (تحديدا) بين الأخطاء الصوتية مثل (نطق أل الشمسية قمرية والعكس- الوقفات الخاطئة من جانب المذيع – نطق صوت الثاء سينا أو صاداً – نطق الذال زايا- الخلط بين الأصوات المفخمة والأصوات المرققة وغيرها) والأخطاء الصرفية مثل (عدم الاستعمال السليم لكلمتي كلا وكلتا – الخلط بين جمع التكسير وجمع المؤنث السالم – الخلط بين اسم الفاعل واسم المفعول – الخلط بين المفرد وجمع المؤنث السالم وغيرها)، والأخطاء النحوية والتركيبية مثل (عدم التنبه إلي ما في الجملة من تقديم وتأخير - نصب نائب الفاعل - نصب الاسم المنقوص بفتحة مقدرة بدلاً من الفتحة الظاهرة – نصب المرفوع ورفع المنصوب وأحيانا رفع المجرور وغير ذلك)، والأخطاء الدلالية والمعجمية مثل (نطق كلمة المصرية بفتح الميم – استعمال اسم الإشارة ذلك في غير محله - استخدام كلمة فيما بدلاً من كلمة بينما... إلي غير ذلك).

- بلغ نصيب القناة السادسة من الأخطاء البديهية ٤٧٩ خطأ بنسبة ٥٤.٤% من إجمالي هذا النوع من الأخطاء ككل، بينما بلغ نصيبها من الأخطاء غير البديهية ١٥٣٤خطا بنسبة ٤٥.٦% ،وقد جاء مذيعو هذه القناة في الترتيب الأول بين مذيعي النشرات بالقنوات الثلاثة من حيث الوقوع في الأخطاء البديهية بنسبة ٣١.٢%، في مقابل مجيئهم في الترتيب الثالث بين مذيعي النشرات بالقنوات الثلاثة من حيث الوقوع في الأخطاء غير البديهية بنسبة ٦٨.٨% .

- بلغ نصيب قناة النيل للأخبار من الأخطاء البديهية ٢٦٦ خطأ بنسبة ٣٠.٢% من إجمالي هذا النوع من الأخطاء ككل، بينما بلغ نصيبها من الأخطاء غير البديهية ٨٥٩ خطأ بنسبة ٦٩.٨% . وقد جاء مذيعو هذه القناة في الترتيب الثاني بين مذيعي النشرات بالقنوات الثلاثة من حيث الوقوع في الأخطاء البديهية بنسبة ٢٣.٦%، كما جاءوا أيضا في الترتيب الثاني بين مذيعي النشرات بالقنوات الثلاثة من حيث الوقوع في الأخطاء غير البديهية بنسبة ٧٦.٤%.

- بلغ نصيب القناة الأولى من الأخطاء البديهية ١٣٥ خطأ بنسبة ١٥.٣% من إجمالي هذا النوع من الأخطاء ككل، بينما بلغ نصيبها من الأخطاء غير البديهية ٨٤٦ خطأ بنسبة ٨٤.٦% ،وقد جاء مذيعو هذه القناة في الترتيب الثالث بين مذيعي النشرات بالقنوات الثلاثة من حيث الوقوع في الأخطاء البديهية بنسبة ١٣.٨%، في مقابل مجيئيهم في الترتيب الأول بين مذيعي النشرات بالقنوات الثلاثة من حيث الوقوع في الأخطاء غير البديهية بنسبة ٨٦.٢%.

ولعل هذا هو ما توضحه تفصيليا بيانات الجدول التالي رقم (١٠) .

جدول رقم (١٠)

الأخطاء البديهية وغير البديهية التي وقع فيها مذيعو الأخبار بالقنوات الثلاثة ونصيب كل قناة منها .

القناة	السادسة		النيل لأخبار		الأولى		المجموع	
طبيعة الأخطاء	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
بديهيـة	٤٧٩	%٣١.٢	٢٦٦	%٢٣.٦	١٣٥	%١٣.٨	٨٨٠	%٢٤.٢
	%٥٤.٥		%٣٠.٢		%١٥.٤			
غير بديهية	١٠٥٥	%٦٨.٨	٨٥٩	%٧٦.٤	٨٤٦	%٨٦.٢	٢٧٦٠	%٧٥.٨
	%٤٥.٦		%٦٩.٨		%٨٤.٦			
الاجمالى	١٥٣٤	%١٠٠	١١٢٥	%١٠٠	٩٨١	١٠٠	٣٦٤٠	%١٠٠
	%٤٢.١		%٣٠.٩		%٢٧			

٥- ترتيب القنوات الثلاثة من حيث الالتزام بالدقة اللغوية خلال فترة الدراسة.

استهدفت الدراسة في هذه الجزئية – وبناء على ما سبق في الجزئيات السابقة منها – التعرف على ترتيب القنوات التليفزيونية الثلاثة (محل الدراسة) للوقوف على مدى التزام المذيعين فيها أكثر بالسلامة والدقة اللغوية عند تقديم

النشرات الإخبارية المختلفة ويوضح الجدول التالي رقم (١١) الأخطاء التي وقع فيها مذيعو النشرات الإخبارية موزعة بشكل تفصيلي على القنوات الثلاثة للوقوف على مدى التزام كل منها بالدقة اللغوية من جانب مذيعيها.

جدول رقم (١١)

الأخطاء اللغوية التي وقع فيها مذيعو الأخبار (بشكل إجمالي) موزعة على القنوات الثلاثة ونصيب كل قناة منها.

الأخطاء اللغوية / القناة	صوتية		نحوية تركيبيـة		صرفية		دلالية ومعجمية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
السادسة	١٠٧٣	٤٢.٣	٢٢٢	٤١.٤	١٣١	٤٠.٩	١٠٨	٣٢.٦	١٥٣٤	٤١.١
النيل للأخبار	٧٨٦	٣١.٠٠	١٧٠	٣١.٧	٩٣	٢٩.١	٧٦	٣٠.٦	١١٢٥	٣٠.٩
الاولى	٦٧٧	٢٦.٧	١٤٤	٢٩.٦	٩٦	٣٠.٠٠	٦٤	٢٥.٨	٩٨١	٢٧
الاجمالى	٢٥٣٦	١٠٠	٥٣٦	١٠٠	٣٢٠	١٠٠	٢٤٨	١٠٠	٣٦٤٠	١٠٠
	%٦٩.٧		%١٤.٧		%٨.٨		%٦.٨		١٠٠	

وتؤكد بيانات الجدول السابق رقم (١١) ما سبق وأن أشرنا إليه سابقا – من مجيء مذيعي القناة السادسة في مقدمة مذيعي القنوات الثلاثة من حيث الوقوع في الأخطاء اللغوية بشكل عام (الصوتية- الصرفية - النحوية - الدلالية والمعجمية) بنسبة ٤١.١% من إجمالي تلك الأخطاء ككل، ثم مجيء مذيعي قناة النيل للأخبار في الترتيب الثاني من حيث الوقوع في الأخطاء اللغوية بشكل عام بنسبة ٣٠.٩%، ثم مجيء مذيعي القناة الأولى في الترتيب الثالث بين القنوات الثلاثة من حيث الوقوع في الأخطاء اللغوية بشكل عام بنسبة ٢٧%. كما تؤكد بيانات الجدول التفصيلية تقدم مذيعي القناة السادسة على مذيعي قناتي النيل للأخبار والأولى من حيث الوقوع في الأخطاء الصوتية (٤٢.٣%) والصرفية (٤٠.٩%) والنحوية التركيبية (٤١.٤%) والدلالية المعجمية (٤٣.٦%) في مقابل تأخر مذيعي القناة الأولى عن مذيعي قناتي النيل للأخبار والسادسة من حيث الوقوع في الأخطاء الصوتية بنسبة ٢٦.٧% والصرفية بنسبة ٣٠..% والنحوية التركيبية بنسبة ٢٩.٦% والدلالية المعجمية بنسبة ٢٥.٨%، في حين تؤكد البيانات مجيء مذيعي قناة النيل للأخبار في موقع متوسط بين مذيعي القناتين السادسة والأولى من حيث الوقوع في الأخطاء الصوتية بنسبة ٣١% والصرفية بنسبة ٢٩.١% والنحوية التركيبية بنسبة ٣١.٧% والدلالية المعجمية بنسبة ٣٠.٦% . وأود أن أشير في هذا الصدد إلي أن هذا الترتيب هو الذي ساد كل مراحل التحليل علي مدي فترة الدراسة باستثناء تقدم مذيعي القناة الأولى على مذيعي قناة النيل للأخبار في جزئيتين فقط تتعلق الأولى بعدد الأخبار التي تم فيها استعراض درجات الحرارة المتوقعة التي تم نطقها باللغة العامية وذلك بنسبة ٣٠.٦% لمذيعي القناة الأولى مقابل نسبة ٢٢.٦% لمذيعي قناة النيل الإخبارية (حسبما يتضح من بيانات

الجدول الأسبق رقم٤)، وتتعلق الثانية بعدد الأخطاء الصرفية ككل حيث تقدم مذيعو القناة الأولى (بنسبة ٣٠%) على مذيعي قناة النيل الإخبارية (بنسبة ٢٩.١%) بفارق بسيط للغاية بلغ (٠.٩%).

وعليه يتضح في النهاية أن مذيعي القناة الأولى كانوا على مدى فترة الدراسة أكثر التزاما نسبيا بالدقة والسلامة اللغوية عند تقديمهم للنشرات الإخبارية وأن مذيعي القناة السادسة كانوا أقل التزاما بهذه الدقة اللغوية عند تقديمهم لهذه النشرات، وأن مذيعي قناة النيل للأخبار كانوا في موقع متوسط بين مذيعي القناتين الأخريين. وقد يرجع ذلك إلى أن مذيعي الأخبار بالقناة الأولى هم أكثر خبرة ودراية نسبية بالأداء اللغوي وسلامته من نظرائهم في القناة السادسة أو حتى في قناة النيل الإخبارية ربما بسبب عراقة وقدم القناة الأولى وتحريها الدقة المعقولة في اختيار مذيعيها لغويا في مقابل حداثة القناة السادسة بل وقناة النيل الإخبارية أيضا وحداثة المذيعين فيهما وقلة خبرتهم اللغوية. وأيا كان الأمر فإن هذه النتائج تشير فى مجملها إلى أن حجم الأخطاء التى يقع فيها مذيعو التليفزيون المصرى إزاء تقديمهم للنشرات الإخبارية كبير جداً ولافت للنظر بصورة تستحق وقفة جادة من جانب المسئولين عن التليفزيون المصرى أمامها .

النتائج العامـه للبحث وتوصياته

أولا"- النتائج العامة.

يقدم الباحث فيما يلي – وبعد الانتهاء من عرض البيانات التفصيلية لدراسته – خلاصة هذا البحث متمثلة في النتائج العامة التي توصل إليها وهى :

١- تبين أن جميع الأخيار الواردة بالنشرات الإخبارية (موضع التحليل) قد تم الاتجاه إلي تقديمها باللغة العربية الفصحى وبالتحديد فصحى العصر (رغم ما شابها من عيوب متنوعة) باستثناء ٦٢ خبراً (من جملة ٩٣ خبراً يرتبط كل خبر منهم بحالة الطقس وبالتحديد فيما يتعلق باستعراض درجات الحرارة المتوقعة على مدى جميع النشرات محل الدراسة وعددها ٩٣ نشرة) حيث تم نطق الأرقام المرتبطة بهذه الدرجات بعامية المتنورين ،مما يمثل انحرافاً واضحاً عن المستوى اللغوي الملائم لتقديم هذه الأخبار وغيرها إذاعياً (وهو مستوى الفصحى)

٢- بلغ عدد الأخبار المتضمنة بالنشرات الإخبارية المقدمة من القنوات الثلاثة (محل الدراسة) ١٣٩٥خبراً ،وقد شغل هذا العدد وقتاً زمنياً مقداره ٣٠ ٥٩ ٥٣ ،في حين بلغ عدد الأخبار التي بها أخطاء لغوية ١٠٤٤ خبراً بنسبة ٧٤.٨% من إجمالي عدد الأخبار المتضمنة بالنشرات محل الدراسة (١٣٩٥خبراً)، وقد شغل هذا العدد من الأخبار المصحوبة بتلك الأخطاء اللغوية وقتاً زمنياً مقداره ٤٠ ٢٦ ٤١ .

٣- جاءت القناة السادسة فى الترتيب الأول بين القنوات الثلاثة من حيث كمية الأخبار التي وردت بها أخطاء لغوية ضمن نشراتها المختلفة تكراريا (بنسبة ٣٨.١%) وزمنيا (بنسبة ٣٧.٥%)، وجاءت قناة النيل للأخبار فى الترتيب الثاني تكرارياً (بنسبة ٣١.٦%) وزمنيا (بنسبة ٣٢.٢%)، بينما جاءت القناة الأولى فى الترتيب الثالث تكراريا (بنسبة ٣٠.٣%) وزمنياً (٣٠.٣%) .

٤- بلغ عدد الأخطاء اللغوية التي وردت بأخبار النشرات (موضع التحليل) والتي وقع فيها مذيعو هذه الأخبار ٣٦٤٠خطأ وزعت على القنوات التليفزيونية الثلاثة بمعدل ٤٢.١% للقناة السادسة، وبمعدل ٣٠.٩% لقناة النيل الإخبارية، وبمعدل ٢٧.١% للقناة الأولى .

٥- تنوعت الأخطاء اللغوية التي وقع فيها مذيعو النشرات الإخبارية بالقنوات الثلاثة بين الأخطاء الصوتية – الأدائية بنسبة ٦٩.٧% والنحوية – التركيبية بنسبة ١٤.٧%، والصرفية بنسبة ٨.٨%، والدلالية – المعجمية بنسبة ٦.٨% من إجمالي الأخطاء اللغوية ككل . وفى هذا الإطار جاء مذيعو القناة السادسة في مقدمة مذيعي القنوات الثلاثة من حيث الوقوع في جميع هذه الأخطاء اللغوية سواء الصوتية الأدائية (بنسبة ٤٢.٣%) أو النحوية - التركيبية (بنسبة ٤١.٤%) أو الصرفية (بنسبة ٤٠.٩%) أو الدلالية – المعجمية (بنسبة ٤٣.٦%) ،وجاء مذيعو قناة النيل للأخبار في الترتيب الثاني من حيث الوقوع في نوعيات ثلاث من هذه الأخطاء وهى الصوتية (بنسبة ٣١%)، والنحوية – التركيبية (بنسبة ٣١.٧%)، والدلالية – المعجمية (بنسبة ٣٠.٦%)، بينما جاءوا في الترتيب الثالث بين مذيعي القنوات الثلاث من حيث الوقوع في الأخطاء الصرفية (بنسبة ٢٩.١%). وجاء مذيعو القناة الأولى في الترتيب الثاني بين مذيعي القنوات الثلاثة من حيث الوقوع فقط في الأخطاء الصرفية (بنسبة ٣٠.٠%)، وفي الترتيب الثالث من حيث الوقوع في الأخطاء الصوتية-الأدائية (بنسبة ٢٦.٧%)، والأخطاء النحوية – التركيبية (بنسبة ٢٦.٩%)، والأخطاء الدلالية – المعجمية (بنسبة ٢٥.٨%).

٦- تجسدت على التوالي الأخطاء الصوتية – الأدائية التي رصدها الباحث علي مدى فترة الدراسة وعددها ٢٥٣٦ خطأ في التخلص بالسكون من حركة الإعراب بنسبة ٦٤.٧%، ونطق الأصوات نطقا معيبا بنسبة ١٩.١%، والخلط بين همزة الوصل وهمزة القطع بنسبة ٦.٤%، وتعدد الوقفات الخاطئة من جانب المذيع بنسبة ٥.٩%، والخلط بين أل الشمسية وأل القمرية بنسبة ٣.٩% من إجمالي الأخطاء الصوتية – الأدائية بوجه عام.

٧- تمثلت على التوالي الأخطاء النحوية – التركيبية التي رصدها الباحث على مدى فترة الدراسة وعددها ٥٣٦ خطأ في أخطاء الضبط الإعرابي بنسبة ٢١.٧%، والأخطاء المرتبطة بحكام العدد (تميزه والوصف منه وضبطه وتذكيره وتأنيثه) بنسبة ٢٠.١%، وأخطاء أفعل التفضيل بنسبة ١٦%، وأخطاء صرف الممنوع من الصرف ومنع المصروف بنسبة ١٤.٦% وأخطاء زيادة الواو قبل الاسم الموصول وعند تعدد وظائف الشخص الواحد بنسبة ١٠.٨%، وأخطاء الاستثناء بنسبة ٧.٨%، وأخطاء النفي (بلا) بنسبة ٤.٩%، وأخطاء التركيب الإضافي مع لفظ (غير) بنسبة ٤.١% من إجمالي الأخطاء النحوية – التركيبية ككل.

٨- وتمثلت علي التوالي الأخطاء الصرفية التي رصدها الباحث على مدى فترة الدراسة وعددها ٣٢٠ خطأ في الأخطاء المتعلقة بجمع المؤنث السالم بنسبة ٣١.٦%، وأخطاء تثنية الاسم المقصور واستعمال كلا وكلتا بنسبة ٢٨.٤%، وأخطاء الخلط بين اسمي الفاعل والمفعول بنسبة ١٦.٦%، وأخطاء إسناد بعض الأفعال إلي الضمائر بنسبة ١٣.١%،

وأخطاء التداخل بين الفعل الثلاثي المجرد والفعل المزيد بالهمزة بنسبة ١٠.٣% من إجمالي الأخطاء الصرفية ككل.

٩- واتضحت الأخطاء الدلالية – المعجمية التي رصدها الباحث علي مدى فترة الدراسة وعددها ٢٤٨ خطأ في الأخطاء المتعلقة بضبط بعض الكلمات أو ببنية الألفاظ أو بمعانيها مثل كلمات (المصرية – عيان – صلبة – تواجد – الاصطناعية – مظاهرات – المناط ب – بالأمس – دفعة – أثناء – ملف – علاقات- .....وغيرها).

١٠- تنوعت الأخطاء اللغوية التي وقع فيها مذيعو النشرات المختلفة (في القنوات الثلاثة) على مدى فترة التحليل (ومن وجهة نظر الدراسة) بين أخطاء بديهية وعددها ٨٨٠ خطأ بنسبة ٢٤.٢% من إجمالي الأخطاء اللغوية ككل، وأخطاء غير بديهية وعددها ٢٧٦٠خطأ بنسبة ٧٥.٨% من إجمالي الأخطاء اللغوية ككل. وقد بلغ نصيب القناة السادسة من الأخطاء البديهية ٤٧٩ خطأ بنسبة ٥٤.٤% ومن الأخطاء غير البديهية ١٠٥٥خطأ بنسبة ٤٥.٦%، وبلغ نصيب قناة النيل للأخبار من الأخطاء البديهية ٢٦٦ خطأ بنسبة ٣٠.٢% ومن الأخطاء غير البديهية ٨٥٩ خطأ بنسبة ٦٩.٨%، كما بلغ نصيب القناة الأولى من الأخطاء البديهية ١٣٥خطأ بنسبة ١٥.٤% ومن الأخطاء غير البديهية ٨٤٦ خطأ بنسبة ٨٤.٦%.

١١- تبين أن مذيعي القناة الأولى – وفي ضوء النتائج السابقة- كانوا (على مدى فترة الدراسة) أكثر التزاماً نسبياً بالدقة والسلامة اللغوية عند تقديمهم لنشرات الأخبار وأن مذيعي القناة السادسة كانوا أقل التزاما

بهذه الدقة اللغوية عند تقديمهم لهذه النشرات، وأن مذيعي قناة النيل للأخبار كانوا في موقع (متوسط) بين مذيعي القناتين الأخريين . ويدلنا هذا في مجملة على أن مذيعي الأخبار بالقناة الأولى هم الأكثر خبرة ودراية نسبية بالأداء اللغوي وسلامته من نظرائهم في القناة السادسة أو حتى في قناة النيل للأخبار ربما بسبب عراقة وقدم خبرة القناة الأولى وتحريها الدقة المعقولة في اختيار مذيعيها لغويا في مقابل حداثة القناة السادسة بل وقناة النيل الإخبارية وحداثة المذيعين فيهما وقلة خبرتهم وعدم تحرى الدقة اللغوية المطلوبة في إختيارهم لأداء هذه الوظيفة .

ثانيا- التوصيات

إنه في ضوء دلالات هذا البحث وما أسفر عنه من نتائج يوصي الباحث بما يلي :

أ- توصيات تتعلق بمذيعي النشرات الإخبارية ومحرريها بالتليفزيون المصري :

١- ضرورة اختيار المذيعين (وبخاصة مذيعي الأخبار) اختياراً دقيقاً على أسس ثقافية ومعرفية ولغوية دقيقة، وعدم السماح لأي شخص بتقديم النشرة الإخبارية إلا إذا كان متقناً للغة العربية.

٢- تسليم النشرة الإخبارية للمذيع قبل أدائها على الهواء بوقت كاف يسمح له بضبط ما يلتبس وفهم معنى جملها والتعرف على وظيفة كل كلمة فيها .

٣- السماح للمذيع بتصحيح ما يرد في النشرة من أخطاء تعود إلي محررها وبذلك يضمن تدارك الخطأ قبل وصوله إلي السامع.

٤- الالتزام عند تحرير النشرة الإخبارية باستخدام الجمل القصيرة والبسيطة حتى يكون اكتشاف العلاقات بين أجزائها سهلاً ميسوراً.

٥- عقد دورات مستمرة لمذيعي ومحرري الأخبار، وعدم استثناء الكبار من هذه الدورات وأخذها مأخذ الجد، وربط الحضور فيها بحوافز مادية أو ترقيات وظيفية، مع عدم التركيز في هذه الدورات على القواعد النحوية فحسب، وإنما على القواعد الصوتية والأدائية والصرفية أيضا.

ب - توصيات عامة :

١- لابد من توسيع دوائر استعمال اللغة الفصحى (سماعاً وإسماعاً) وبخاصة على مستوى كل من الأسرة والمدرسة والجامعة والمواقع اللغوية ذات السمة القيادية كالرؤساء وأصحاب القرار وأهل الاختصاص من الدعاة والإعلاميين وغيرهم للنهوض بهذه اللغة وحمايتها من سيطرة العامية عليها .

٢- ضرورة النهوض باللغة العربية الفصحى والتمسك بأصولها عبر وسائل الإعلام ذاتها من خلال زيادة جرعة برامج الفصحى بالإذاعة والتليفزيون وتنقية الإعلانات والمواد الدرامية من الألفاظ الهابطة والمبتذلة والأجنبية، وكذا زيادة الصفحات الثقافية والأدبية بالصحف المختلفة .

٣- أهمية ربط المؤسسة الإذاعية والتليفزيونية في مصر بمجامع اللغة العربية من خلال مكتب اتصال لغوى يتولى تعميم ما يستجد من قرارات تلك المجامع على محطات وقنوات هذه المؤسسة، وينظم

دورات خاصة للإذاعيين تركز على الأخطاء الشائعة وردها إلي الصواب .

٤- تعديل مناهج كليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية بما يسمح بإدخال كم اكبر من مقررات اللغة العربية المشتملة على علوم اللغة والأصوات والإلقاء والنحو والصرف للنهوض بطلاب هذه الكليات والأقسام كل حسب تخصصه، وبحيث تكون هذه المقررات إحدى معايير الجودة فيها..

مراجع ومصادر البحث

١- أحمد مختار عمر . أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين. ط٢ (القاهرة : عالم الكتب ١٩٩٣) ص ١٩.

٢- المرجع السابق . ص ٢٧.

٣- إبراهيم سعيد عبد الكريم.الدراما الإذاعية في إذاعة البرنامج العام ودورها في التنمية الريفية في مصر خلال عامي ١٩٩١/٩٠. رسالة دكتوراه غير منشورة.(جامعة الزقازيق : كلية الآداب ،١٩٩٣) ص ٥١٢.

٤- عبد المنعم شميس .لغة الإذاعة .(القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ،١٩٩٣) ص ٩٩.

٥- محمد أبو الفتوح الشريف.من الأخطاء الشائعة فى النحو والصرف واللغة .(القاهرة : مكتبة الشباب، ١٩٨٦).

٦- أحمد مختار عمر.مرجع سابق .ص ص ٣٩-٢٣٧.

٧- عبد الحليم الشريف ."الأخطاء اللغوية الشائعة وصوابها" في مجلة الفن الإذاعي . العدد ١٤٨.، (القاهرة : اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ١٩٩٦) ص ص . ١٥٤-١٥٩.

٨- إبراهيم السمرائى ." ضرب من التطور في الصحافة العربية " في مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها.عدد ٢٢، مجلد ١٣، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٩- تركي بن سهل العيتبي .الإعداد اللغوي لطلاب قسم الإعلام بجامعة الإمام محمد بن مسعود بالرياض.بحث مقدم للمؤتمر الأول لكلية دار العلوم بجامعة القاهرة : تحت عنوان : اللغة العربية في وسائل الإعلام، الفترة من ١٧ – إلي ١٨ ديسمبر ٢٠٠٢م.

١٠-عبد الله عمر الحاج إبراهيم .أثر الإعلام في اللغة العربية . بحث مقدم للمؤتمر الأول لكلية دار العلوم بجامعة القاهرة تحت عنوان : اللغة العربية في وسائل الإعلام، الفترة من ١٧ – ١٨ديسمبر ٢٠٠٢م.

١١- سالم المعوشي . اللغة العربية في الإذاعة والتلفاز والفضائيات في لبنان (دراسة تحليلية ونقدية) . بحث مقدم لمجمع اللغة العربية الأردني بتاريخ الثلاثاء ٢٤/ يونيو ٢٠٠٣م .

١٢-محمود سليمان ياقوت.التثقيف اللغوي . في سلسلة قراءات في الأدب واللغة . العدد العاشر . (طنطا: كلية الآداب – جامعة طنطا ،٢٠٠٦) ص ص ٣٦٣-٣٨٤.

١٣- أحمد احمد الضانى . "تنقية اللغة العربية ".في سلسلة قراءات في الأدب واللغة . العدد العاشر (طنطا كلية الآداب – جامعة طنطا، ٢٠٠٦) ص ص ٣٨٧- ٤١٤.

١٤-كمال بشر." من مشكلات اللغة العربية"في مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٨٥(القاهرة : اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ٢٠٠٧م) ص ص ٢١- ٢٨.

١٥-صالح بالعيد. دراسة في لغة الإعلام . في صحيفة جزايرس الالكترونية بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٢٠.على

الموقع التالي .. www.djazairess.com/ elmassa/ 10539

١٦-عبد الوهاب قتاية ." الأخطاء اللغوية الشائعة وطرق علاجها من المنبع " في مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٩٤ (القاهرة : اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ٢٠٠٩) ص ١٢١.

١٧-عبد الله الخولي."شوارد لغوية " في مجلة الفن الإذاعي، العدد ١٩٧(القاهرة : اتحاد الإذاعة والتليفزيون،٢٠١٠) ص ص١٣٣-١٣٨.

١٨- صالح عبد العظيم الشاعر "دور الإذاعة والصحافة في النهوض باللغة العربية وتطويرها " بحث منشور على الانترنت بتاريخ ٢٠١٢/٥/١٠من خلال الموقع التالي.. www.Aluka.net.

١٩-سمير محمد حسين . بحوث الإعلام (دراسات في مناهج البحث العلمي) .ط٣ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٩) ص ١٢٣.

٢٠- شيماء ذو الفقار زغيب . مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية ط١.(القاهرة الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٩) ص ص ١٠٩ - ١١٠.

21- kerlinger,F.N.Foundations of behavioral research . (4ed) (New York : Hotel Rinehart and Winston , 2000) p p117- 234.

٢٢-عاطف العبد .الأسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الراي العام والإعلام (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٩) ص ١٥٦.

٢٣-رجع الباحث في هذه الجزئية إلي كل من :

- Badgan.R. and Taylor. Introduction to qualitative research methods.(3ed) (New York: John

Wiley,2008)p p 211-223.

- عبد العزيز مختار وأخرون. البحث في الخدمة الاجتماعية. تأليف عبد العزيز مختار، فايز قنديل، رياض حمزاوي .ط٥ (القاهرة: د . ن، ٢٠١٢) ص ٢٤٣.

٢٤-إبراهيم سعيد عبد الكريم . دور الإعلام الإقليمي في معالجة قضايا البيئة المحلية (دراسة تحليلية على القناة السادسة) بحث منشور في مجلة كلية الآداب – جامعة طنطا، المجلد الثاني، العدد ١٩، يناير ٢٠٠٦.

٢٥- السعيد محمد بدوى. مستويات العربية المعاصرة في مصر. (القاهرة : دار المعارف، د. ت) ص ٨٩.

٢٦-المعجم الوجيز . طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم . (القاهرة : مجمع اللغة العربية، ٢٠١٣)ص ٤١.

27- Holsti,ole .Content Analysis for social sciences and humanities (MA:Addision- Wesley

publishing company, Inc.1989) p 3.

٢٨-شيماء ذو الفقار زغيب . مرجع سابق .ص ١٦٣.

٢٩- تم عرض صحيفة تحليل المضمون على كل من :

- أ.د جمال النجار. أستاذ الإعلام بكلية البنات جامعة الأزهر - أ.د عبد الكريم جبل . أستاذ علوم اللغة بقسم اللغة العربية

ووكيل أداب طنطا - أ.د مصطفي أبو شارب .أستاذ ورئيس قسم اللغة العربية بأداب طنطا - أ.د محمد على غريب .أستاذ

الإعلام بأداب الزقازيق - أ.د مصطفى عناني . أستاذ علم المناهج بتربية قناة السويس - د.سمية عرفات .أستاذ الإعلام

المساعد ورئيس قسم الإعلام بأداب بنها.

30- Neuendorf. K. The content analysis guide book. (Belmont, CA:sage publications,2002)

p117.

٣١- رجع الباحث في هذه الجزئية إلي كل من :

- محمد عبد الحميد. نظريات الإعلام واتجاهات التأثير .ط٢ (القاهرة : عالم الكتب، ٢٠٠٠) ص ص ٣١٢ - ٣١٣.

-حسن عماد مكاوي، ليلى حسن .الاتصال ونظرياته المعاصرة.ط٨.(القاهرة :الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١١) متعدد الترقيم .

٣٢- رجع الباحث في هذه الجزئية إلي كل من :

-عادل فاخوري .حول إشكالية السيميولوجيا . في سلسة عالم الفكر، المجلد ٢٤، عدد مارس ١٩٩٦ (الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٦) ص ص ١٧٩ – ١٨٠ .

-جون مستروك .البنيوية وما بعدها . ترجمة محمد عصفور . في سلسلة عالم المعرفة، عدد فبراير ١٩٩٦ . (الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ١٩٩٦) ص ص ١٤-١٥ .

٣٣- محمد عبد الحميد . مرجع سابق . ص ص ٣١٤ - ٣١٥ .

٣٤- المرجع السابق .ص ٣١٢

٣٥- أحمد مختار عمر .مرجع سابق .ص ٣٩ وأخرى متعددة

٣٦-كرم شلبي. فن الكتابة للراديو والتليفزيون .ط١ (جدة : دار الشروق، ١٩٨٧) ص ١٣٩.

٣٧- عدنان الهجري . الإذاعة بالراديو والتلفاز .(جدة : دار الشروق، ٢٠١٢) ص ١٨٧.

٣٨- طه مقلد . الكلمة المذاعة.(مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية، د.ت) ص ٧٣.

٣٩- فاروق أبو زيد . معايير إذاعة وترتيب الأخبار في نشرات الأخبار بالراديو والتليفزيون . في مجلة الفن الإذاعي، العدو ١٨٣، يوليو ٢٠٦.ص٣٧.

٤٠- محمد معوض إبراهيم . الخبر التليفزيوني .(القاهرة : دار الفكر العربي، د.ت) ص٥٨.

٤١-كرم شلبي .مرجع سابق .ص ص ١٣٤-١٤٠.

٤٢- المرجع السابق .ص١٢٦.

٤٣- فاروق أبو زيد.مرجع سابق ص ص ٣٦ - ٣٨ .

٤٤- السعيد محمد بدوى .مرجع سابق . ص ص٩٠-٩٢.

٤٥- رجع الباحث في هذه الجزئية إلي كل من :

-كمال بشر .علم اللغة العام (الأصوات). (القاهرة: دار المعارف ،٢٠١٢) متعدد الترقيم

- أحمد مختار عمر .مرجع سابق .ص ص ٣٩- ٥١ .

- عبد الصبور شاهين.المنهج الصوتي للبنية العربية .ط١ (القاهرة : مكتبة دار العلوم، د.ت) متعدد الترقيم.

٤٦-أحمد مختار عمر.مرجع سابق. ص٤٠ .

٤٧-المرجع السابق .ص ص ٥٣ - ١١٤ .

٤٨-المرجع السابق. ص ص ٧٩- ٨٠ .

٤٩-رجع الباحث في هذه الجزئية إلي كل من :

- محمد عيد . النحو المصفى . (القاهرة : دار الشباب، ١٩٩١) .

- أحمد عبده الراجحى . النحو التطبيقى . (الإسكندريـة : دار المعرفة الجامعيـة، ١٩٩٨) .

- أحمد مختار عمر .مرجع سابق . ص ص ١٢١ – ١٦١ .

٥٠-سورة القيامة .أية ٣١ .

٥١-سورة البلد.أية ١١ .

٥٢-سورة الحج . أية ٦٩ .

٥٣- سورة يوسف . أية ٢١ .

٥٤- المعجم الوجيز.مرجع سابق ٦٦.

٥٥- سورة طه .أية ٤١ .

٥٦- أحمد الضانى .مرجع سابق .ص٣٩٤

٥٧- سورة الأنبياء .أية ٩٦

٥٨- المعجم الوجيز.مرجع سابق.ص١٣٨

٥٩- محمد أبو الفتوح الشريف.مرجع سابق.ص ٤٠٩ .

٦٠- المرجع السابق.ص٦٨.

٦١- أحمد الضانى .مرجع سابق .ص٤٠٩.

٦٢- سورة المائدة .أية ١٩.

٦٣- المعجم الوجيز. مرجع سابق.ص٤١.